



من قديم مقالات رئيس التحرير  
عن القيم الإنسانية  
في مفهوم  
الحضارة الغربية

التوركانا ..  
قبيلة  
الثور  
الرمادي



بورت لويس ..  
مدينة التناقضات  
في موريشيوس

إفريقيون  
بعيون  
زرقاء



نيجيريون ..  
يحصلون على نصيبهم  
من النفط سرقة



الدجاج  
الجيشي ..  
سمان  
أم دجاج  
عادي؟



العدد ١٦٤ - السنة الرابعة عشرة • جمادى الآخرة - ١٤٢٤ هـ • يونيو ٢٠١٣ م

الكويت ، ٥ فلس ، السعودية ١ ريال ، الإمارات ١ درهم ، قطر ١ ريال ، البحرين ، ٦ فلس ، عمان ، ٧ بيزة

# التشاليخ ..

بطاقات هوية  
في وجوه  
أبناء القبائل  
الأفريقية





OYSTER PERPETUAL EXPLORER II

الكوهــجي  
KOOHEJI

الخــير

الدــمــام

الهــفــوف

حــفــرــ البــاطــن

شارــعــ المــاجــد

شارــعــ الطــهــران

الــشــرــاعــ مــولــ

مــجمــعــ قــيــادــيــةــ

ROLEX

جديد



## عطائك يستاهل... بنجابي المهدىب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهدىب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

# عروض إلى أبعد مدى

أقوى العروض تطلقها المجموعة العربية للسيارات على سيارات فورد إكسبيديشن، إدج، توروس وفيفوجن لفترة محدودة وباسعار رائعة، لتثبت فورد دائماً أن صفحاتها هي الأفضل على الإطلاق، لا تجعل العرض يطوفك واكتشاف المزيد من فورد، هذا العرض صالح فقط لعملاء بيت التمويل الكويتي.

**توروس 2013**

محرك 6 V-6 - قوة حصانية 288

ابتداءً من

**6,999 د.ك**



٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كم  
ضمان المصنع  
و ٣٤ ساعه خدمة مساعدة على الطريق



**فيفوجن 2012**

محرك 4 سلندر - قوة حصانية 175  
ابتداءً من

**4,999 د.ك**



**إدج 2013**

محرك 6 V-6 - قوة حصانية 285  
ابتداءً من

**7,777 د.ك**



**إكسبيديشن 2013**

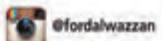
محرك 8 V-8 - قوة حصانية 310  
ابتداءً من

**7,999 د.ك**



إلى أبعد مدى

[ford.com.kw](http://ford.com.kw)



Ford AMG Kuwait

Fordalwazzan

الشروع / الأحمدية 1828 828 | بيت التمويل الكويتي 2439 7751 | الفروانية : 1800700 | Ext.7752

**حمد محمد الوزان وشركاه**



المجموعة العربية للسيارات



# صور من التاريـخ



كان لا بد من حصول  
الحمار على رخصة تسمح  
له بالسير في شوارع  
القاهرة سنة ١٨٧٧ ..



# لعبة البلياردو في جنوب إفريقيا سنة ١٩٠٣



## موضوع الغلاف

↓

## التاريخ والتشيخ

٤٢

# الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبد الرحمن حمود السميط

### وكالات التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥ / ٤١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الامارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ أبوظبي».

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ فاكس ٥٩٢٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي: ص.ب: ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام: هاتف: ٨٤١٠١٠١ - فاكس: ٨٤٢٠٠١٠

ص.ب: ٣١٤٤٣ الدمام ١٠٦٠٣ majalatalkawthar1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠) شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

### الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعر

الطباعة

### مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات ينفق عليها مع ادارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



جنوب السودان .. حضرت الأرض  
وغاب السكان ..

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

### الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياناً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٩٢١٢

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

## سياحة وصلة.. دين ودنيا

مما لا شك فيه أن دول إفريقية كثيرة تعاني من الفقر والجهل والتخلّف والمجاعة والأمراض مع أن الله سبحانه وتعالى منحها طبيعة ساحرة، جعلتها من أجمل القارات وأكثرها إغراء للناس بزيارة لها للسياحة والاستمتاع بمعالمها الطبيعية، خاصة أولئك الذين يعيشون الطبيعة والحياة البرية، التي تثير اهتمام الإنسان، وتدعوه إلى التأمل والتفكير في خلق الله من خلال مشاهد نادراً ما يشاهدها في مكان آخر.

وإذا كنااليوم قد استقبلنا فصل الصيف، وأن الكثير من الناس قد بدؤوا يعدون عدة السفر لقضاء أيام من العطلة الصيفية خارج الأوطان، خصوصاً أبناء الدول الخليجية، فمما لا ريب فيه أن إفريقيا ستكون الوجهة المناسبة لمن أراد أن يجمع بين السياحة للترفيه عن النفس الكليلة والتثقيف الذاتي من جهة، وصلة رحم الأخوة في الله من جهة أخرى، بتعرّفه على إخوان له مسلمين في أقصى الأرض، منهم من هو قابض على دينه كالقابض على الجمر، ومنهم من يبحث عن بيصره ولو بالنذر اليسير من مبادئ دينه، أو يعلمه القراءة والكتابة حتى يتخلص من الأمية والجهل، ومنهم من هو بحاجة لما يسد به رمقه أو يستر به عورته أو يعالج به مرضه.. ومنهم.. ومنهم.. ولو خرج المسلم إلى هذه الديار لاستمتع بجمال خلق الله فيها وبطبيعتها الخلابة، وجمالها الأخاذ، ولنال حسنات لم تكن تخطر على باله حين يمد يده بما تجود به نفسه لأخ له في الله يحتاج، أو صبح معلومة لمسلم جاهل بدينه، أو عرف غير المسلم بحقيقة الإسلام وفتح عينيه على هذا الدين فربما يفتح الله على يديه لإنسان ليعرف هذا الدين يهديه إلى اعتناقه، وهنا يكون قد نال حسنيين، حسني استمتعه وأسرته بالحياة الدنيا استمتاعاً حسناً، وحسني صلة رحم الأخوة في الله والدعوة إلى صراطه المستقيم.. وتلك هي حلاوة الإيمان التي تحدث عنها خير الأنام صلوات الله تعالى عليه وسلم.



قرية التماسيح في غانا..



صور من إفريقيا..



## إحصائية: تعرض مسلم كل يوم للاعتداء في فرنسا

وقد تبين من هذا التقرير كذلك أن الاعتداء البدني المباشر على المسلمين قد تزايد بشدة، ففي عام ٢٠١١ تم إثبات نحو ٢٦٢ حالة اعتداء ، في حين ازدادت الاعتداءات لتصل إلى ٣٦٤ حالة عام ٢٠١٢، وأظهرت الدراسات أن الاتجاه العنصري تجاه المسلمين في أماكن العمل قد ازداد بنسبة ٧٪.

وأكملت المنظمة أن ٧٦٪ من يتعرضون للعنف من النساء المحببات، وأن ٥٠٪ من المساجد كانت هي الأخرى ضحية هذه الاعتداءات التي ثالت مقابر المسلمين تضييقها أيضاً منها..

نشرت منظمة التضامن المناهضة لاعتداءات الإسلاموفوبيا في «فرنسا» تقريرها الأخير الذي يوثق ازدياد الاعتداءات الواقعية على المسلمين في الفترة الأخيرة في البلاد، والتي يقوم بها العنصريون الحاقدون على الإسلام والمسلمين.

وطبقاً لما جاء في هذا التقرير أن مسلماً واحداً يتعرض للعنف والاعتداء البدني واللقطي كل يوم تقريباً، وأن عدد جرائم الاعتداءات التي تقع على المنظمات والجمعيات الإسلامية في «فرنسا» كان قد بلغ ٢٩٨ في عام ٢٠١٢، لكن العدد ارتفع إلى ٤١٤ حالة خلال عام ٢٠١١.

## ١٠ ملايين من الإسرائييليين وسياح أجانب انتهكوا حرمة البراق في عام ٢٠١٢

وأفادت «مؤسسة الأقصى» أن الاحتلال الإسرائيلي يخطط لتنفيذ عدد من المخططات لتهويد شامل لمنطقة البراق، إضافة إلى المشاريع التهويدية التي بدأ بتنفيذها في الأيام الأخيرة، وأنه يسعى إلى مضاعفة عدد الزوار المدنيين لهذه المنطقة ليصل إلى نحو ١٥ مليون زائر سنوياً، بحسب مخططات مستقبلية أعدتها ونشرتها أذرع الاحتلال الإسرائيلي، من خلال تنفيذ تغييرات جذرية وإقامة مبانٍ عملاقة تستوعب هذا العدد من الزوار.

قالت «مؤسسة الأقصى لوقف والتراحم» في بيان لها: إن منطقة البراق الواقعة غرب المسجد الأقصى باتت في عين عاصفة الاستهداف الإسرائيلي، حيث انتهك أكثر من عشرة ملايين من الإسرائييليين وسياح أجانب حرمتهم خلال العام ٢٠١٢، بحسب إحصائية لشرطة الاحتلال في القدس، إذ يتناهى الاحتلال الصهيوني بازدياد عدد الزوار لهذه الأرضي المقدسة المغتصبة مقارنة بالأعوام السابقة، التي بلغ فيها عدد المدنيين من منطقة البراق نحو ثمانية ملايين في العام ٢٠٠٩.

## جامعة «سيتي يونيفيرسيتي» بالندن تغلق حجرة يؤدي فيها الطلاب المسلمين صلواتهم

بيان الطلبة قد رفضوا طلب إدارة الجامعة بأن يعرضوا عليها محتوى تلك الخطب للنظر فيما إذا كانت موضوعاتها مناسبة أم غير مناسبة.

أما الشيخ واسف الذي ترأس تلك المجموعة، فقد قال: «أتنا نشعر بأننا نعامل بطريقة غير عادلة، ذلك أن جميع الخطب التي نقدمها خطب عامة فيها دعوة إلى خير الإنسانية، وتحن نرحب بالجميع من الطلبة أو من الهيئة التدريسية، المسلمين وغير مسلمين».

اتهمت مجموعة من الطلبة المسلمين جامعة «سيتي يونيفيرسيتي» في لندن باتباع ممارسات عنصرية بعد قيامها بإغلاق إحدى الغرف التي يزورون فيها صلاة الجمعة.

وقد شكل عدد من الطلاب مجموعة تطالب الجامعة بالعدول عن قرارها، وأطلقوا عليها اسم «أصوات مسلمة في الحرم الجامعي». وأكملت المجموعة أنه يتم استهدافها بطريقة غير منصفة.

أما جامعة «سيتي يونيفيرسيتي» فقد علت قرارها

## الحكم بالسجن على: «وحش جربافيتشا» ٤٥ عاماً

أفادت وكالة «رويترز» أن حكماً بالسجن ٤٥ عاماً صدر على زعيم ميليشيا من الجبل الأسود بتهم ارتكاب جرائم قتل واغتصاب وتعذيب تعرض لها مدنيون في سراييفو أثناء حرب البوسنة والهرسك المروعة.. وكان هذا الحكم أطول مدة سجن تصدرها محكمة جرائم الحرب في البوسنة.

وذكر رئيس هيئة المحكمة زوران بوزيتش أن هذا المجرم الذي يدعى: فيسيلين فالهوفيتش المشهور باسم: باتكو، والمعرف كذلك «وحش جربافيتشا» قد أدين بقتل ٣١ شخصاً واغتصاب ١٣ امرأة على الأقل، ويعذيب عشرات المدنيين وسرقة ممتلكاتهم في منطقتين بسراييفو وقعتا تحت الاحتلال الصربي عام ١٩٩٢.

## هولندا تعترف بجامعة إسلامية داخلها

مستقلة بتدريس مستوى البكالوريوس في قسم «الدراسات الإسلامية»، و«دراسات العناية الروحية» لمرحلة الماجستير التي حصلت عليها الجامعة عام ٢٠١٠.

وجاء في بيان صحفي أصدرته الجامعة: «أن هذا الاعتماد يعد خطوة في طريق إكمال عملية تكرييس التعليم الإسلامي في هولندا وأوروبا، ويفتح المجال لمرحلة جديدة من الوجود الأكاديمي الإسلامي».

حصل قسم الدراسات الإسلامية في مرحلة البكالوريوس بجامعة «روتردام الإسلامية» بهولندا على الاعتماد الأكاديمي الرسمي بعد انتظار ستة أعوام: مما يفتح الباب أمام الجامعة تقديم طلب الحصول على الدعم المادي من الحكومة الهولندية، وفتح فروع لها في كافة دول الاتحاد الأوروبي.

وبهذا القرار الذي منحه منظمة الاعتماد الهولندية الفلمنكية (NVAO) يعترف لأول مرة لجامعة إسلامية

## رئيس البنك الدولي يدعو إلى القضاء على الفقر المدقع

الذين هم أشد فقراً.

وتشكل نسبة الثلاثة بالمائة هدفاً جديداً للبنك الدولي الذي لم يقدم أرقاماً للمقارنة من حيث نسبة السكان الأشداء فقراً في العالم في الوقت الراهن.

وقد دافع كيم عن هذا الهدف لأن، كما يرى، سيساعد البنك الدولي على ترتيب الأولويات فيما يتعلق بمشروعات التنمية التي لها أكبر الأثر في حياة السكان الذين هم أشد فقراً بالإضافة إلى أثرها في الحد من التفاوت الكبير بين الأغنياء والفقراً.

دعا رئيس البنك الدولي «جيم يونج كيم» المجتمع الدولي إلى التزامه ببرنامج القضاء على الفقر المدقع في العالم بحلول عام ٢٠٣٠، والعمل على تحسين مستوى عيش الفئة التي هي أكثر الفئات عرضة للفقر في مجتمعات الدول النامية.

ولتحقيق هذا الهدف، يرى هذا المسؤول الدولي أن على العالم أن يخفض نسبة فقراءه الذين يعيشون تحت خط الفقر (الذي يقاس بمبلغ ١،٢٥ دولار يومياً) إلى ثلاثة في المائة على مستوى العالم بحلول ٢٠٣٠ وتعزيز نصيب ٤٠ في المائة من الدخل الفومي لفائدة سكان الدول النامية

### ٢٨% من طلاب جنوب إفريقيا مصابات بالإيدز

أقر وزير الصحة في دولة جنوب إفريقيا «أرون موتسواليدي» بأن ٢٨ في المائة على الأقل من الطالبات في بلاده، مصابات بالفيروس المسبب لمرض فقدان المناعة (الإيدز) في مقابل ٤ في المائة من الطلبة.

جاء ذلك في اجتماع عقد في ولاية «مبومالانغا»، والذي بين فيه كذلك أن العام ٢٠١١ شهد حمل ٩٤ ألف طالبة، كانت أصغرهن في العاشرة من عمرها، وأن ٧٧ ألفاً منها أجرين عمليات إجهاض. وذكر أن السبب الرئيس في ارتفاع نسبة الفتيات المصابات بهذا الوباء الخطير هو وقوعهن في علاقات غير شرعية مقابل الحصول على المال.

وتشير إحصاءات رسمية إلى أن نحو ١٠ في المائة من مواطني جنوب إفريقيا؛ أي: حوالي ٦ ملايين يجري في دمائهم هذا الفيروس الفتاك.

## المalaria تفتـك بـ٣٠٠ ألف طفل نيجيري سنويـاً

التي ينتشر فيها هذا الوباء جميعها في حاجة إلى ملياري دولار ونصف المليار تقريباً، وأن نيجيريا وحدها بحاجة إلى مليار بحسب تفشي هذا المرض في الكثير من ولاياتها بصورة كبيرة. وفي سياق متعلق بالمجال الصحي، أكدت هيئة المعاونة الأمريكية تعاونها مع الحكومة النيجيرية لمكافحة مرض نقص المناعة المعروفة بالإيدز، وتزويد المصابين به بالأدوية الازمة، إضافة إلى تقديم مساعدات في مجال الخدمات الطبية الأخرى.

قال خبراء صحيون في نيجيريا: إن المalaria هي السبب الرئيس في وفاة ٣٠٪ من الأطفال النيجيريين (حوالى ٣٠٠ ألف طفل سنويـاً). إذ ذكرت الخبرة الـنيجيرية «افوما كريـس اـفـامـور» المسـؤـلـة عن برـنامجـ المـلاـرـياـ بـهـيـةـ المـعـونـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ بـنـيـجـيرـياـ فـيـ تـصـرـيـحـ صـحـفيـ لـهـاـ،ـ أـنـ المـلاـرـياـ هـيـ أـخـطـرـ أـسـبـابـ وـفـيـاتـ الـأـطـفـالـ،ـ وـأـنـ ٥٠٪ـ مـنـ سـكـانـ نـيـجـيرـياـ يـصـابـونـ بـهـذـاـ المـرـضـ سـنـوـيـاـ بـدـرـجـاتـ مـخـلـفـةـ.ـ وـكـانـتـ منـظـمةـ الصـحـةـ الـعـالـمـيـةـ قـدـ أـقـرـتـ بـأـنـ الدـوـلـ

## ربع الأمريكيـينـ يـعـتـقـدونـ أـنـ أـوـبـاماـ هـوـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ!

تبين منه أن ٧٣ في المائة من الأمريكيـينـ المستطـلـعةـ آرـاؤـهـمـ يـنـفـونـ أـنـ يـكـونـ الرـئـيـسـ أـوـبـاماـ هـوـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ حـقـيقـةـ،ـ وـأـنـ ٢٨ـ فـيـ المـائـةـ مـنـ شـمـلـهـمـ الـاسـتـطـلـاعـ كـذـلـكـ يـمـلـءـهـ إـلـىـ الـفـرـضـيـةـ الـمـتـطـلـقـةـ بـوـجـودـ حـكـوـمـةـ سـرـيـةـ تـتـحـكـمـ فـيـ النـظـامـ الـعـالـمـيـ الجـدـيدـ.

وـيـحـسـ الـاسـتـطـلـاعـ،ـ فـإـنـ سـيـعـةـ فـيـ المـائـةـ مـنـ الـأـمـرـيـكـيـنـ يـشـكـونـ فـيـ حـقـيقـةـ النـزـولـ عـلـىـ سـطـحـ الـقـمـ،ـ بـيـنـمـاـ يـؤـمـنـ أـربـعـةـ فـيـ المـائـةـ بـوـجـودـ مـخـلـوقـاتـ فـضـائـيـةـ قـادـرةـ عـلـىـ التـمـثـيلـ بـجـسـمـ بـشـريـ.

نشرت صـحـيـةـ الـغـارـديـانـ الـبـرـيطـانـيـةـ خـبراـ مـفـادـهـ أـنـ اـسـتـطـلـاعـاـ لـلـرـأـيـ حولـ مـدىـ اـنـتـشـارـ «ـنظـريـاتـ الـموـاـمـرـةـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ»ـ أـفـلـهـرـ أـنـ رـبـعـ الـأـمـرـيـكـيـنـ يـعـتـقـدونـ أـنـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ أـوـبـاماـ هـوـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ الـذـيـ سـيـظـهـرـ فـيـ آـخـرـ الزـمـنـ..ـ وـأـنـ ٣٧ـ فـيـ المـائـةـ مـنـ شـمـلـهـمـ هـذـاـ الـاسـتـطـلـاعـ يـرـونـ أـنـ الـاحـتبـاسـ الـحـارـيـ ماـ هـوـ إـلـاـ مـجـرـدـ خـدـعةـ فـقطـ.

وـجـاءـ فـيـ هـذـاـ الـخـبـرـ كـذـلـكـ أـنـ الـاسـتـبـيـانـ الـذـيـ نـظـمـهـ «ـمـرـكـزـ اـسـتـطـلـاعـ السـيـاسـاتـ الـعـامـةـ»ـ

استطاع

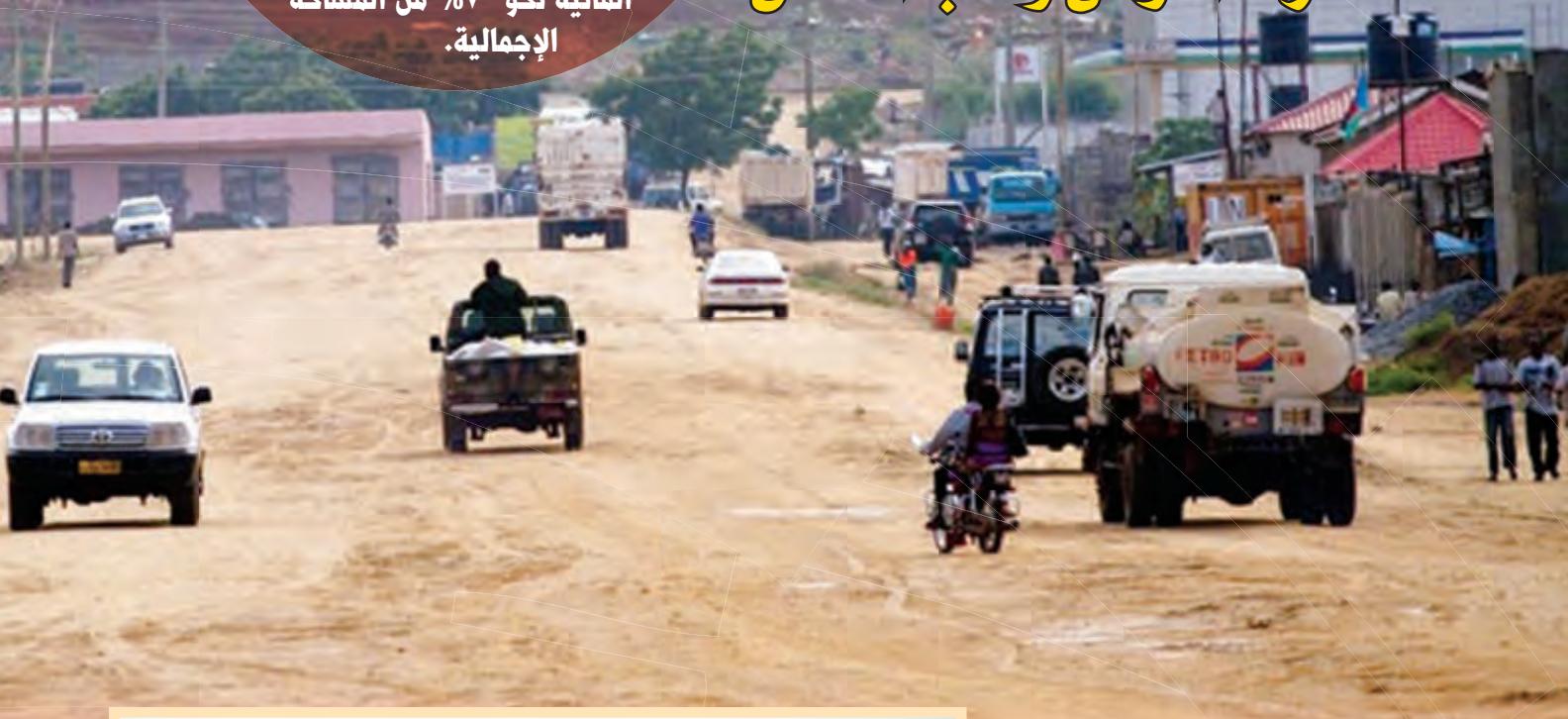


مساحات شاسعة من الخضرة والماء  
والفقر والأمراض والحروب القبلية..

# جنوب السودان ..

## حضرت الأرض وغاب السكان

تبعد مساحة جنوب السودان حوالي ٦٤٠ ألف كيلو متر مربع من مساحة السودان الكلية البالغة (٢,٥) مليونين ونصف مليون كيلومتر مربع تقريباً. ولهذا الجنوب حدود تمتد إلى ٢٠٠٠ كيلومتر تقريباً مع خمس دول هي إثيوبيا وKenya وأوغندا والكونغو وإفريقيا الوسطى. وتشكل المراعي ٤٠% من مساحته، أما الأراضي الزراعية فتمثل ٣٠%， بينما تشغل الغابات الطبيعية نحو ٢٣% والسطح المائي نحو ٧% من المساحة الإجمالية.



### سكانه

يلاحظ أن مساحة الجنوب الشاسعة هذه لا تقابلها كثافة سكانية مناسبة، وبحسب الإحصاء السكاني الذي أجراه الجهاز المركزي السوداني للإحصاء في العام ٢٠٠٨، فإن إجمالي عدد السكان الذين يعيشون فيه قد بلغ حوالي ٨,٢٦ مليون نسمة. وتبيّن من هذا الإحصاء، وهو الخامس في تاريخ السودان، أن تعداد الجنوبيين المقيمين في الشمال بلغ نصف مليون نسمة، يعيش ٢٥٠ ألفاً منهم في ولاية الخرطوم. ويمثل سكان الجنوب خمس سكان البلاد، كما أظهر



# شذى Shatha

جديد  
New



**معرض الشاعر للعطور**  
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)  
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● مسجد جوبا



الإحصاء الجديد.

ويتحدث سكان الجنوب اثنين عشرة لهجة مختلفة، إلى جانب اللغة العربية «المحلية» المنطوقة بلغة إفريقية تعرف بعربة جوبا. وتعد (الدينكا) أكبر القبائل في الجنوب، تليها قبيلة (النوير) ثم قبيلة (الشلوك).

### تقسيمه الإداري

يتكون جنوب السودان من عشر ولايات موزعة في ثلاثة أقاليم كبرى، أولها: إقليم بحر الغزال المتاخم لإقليم دارفور وعاصمته واو، تحده إفريقيا الوسطى. وثانيها: إقليم الاستوائية المتاخم للكونغو الديمقراطية وأوغندا وكينيا وعاصمته جوبا. وثالثها: أعلى النيل وعاصمته ملکال، وهو الإقليم الأكثر ارتباطاً بالشمال نتيجة التصاقه به.



• الأبقار تمثل ثروة عظيمة



• أحد الشوارع التجارية في جوبا

خلال الطرق البرية. أما أعلى النيل فمن يريد أن يصل إليها من الإقليمين الآخرين عليه أن يسافر إلى الخرطوم ويستقل الطائرة إلى ملkal.

### مجتمع قبلي

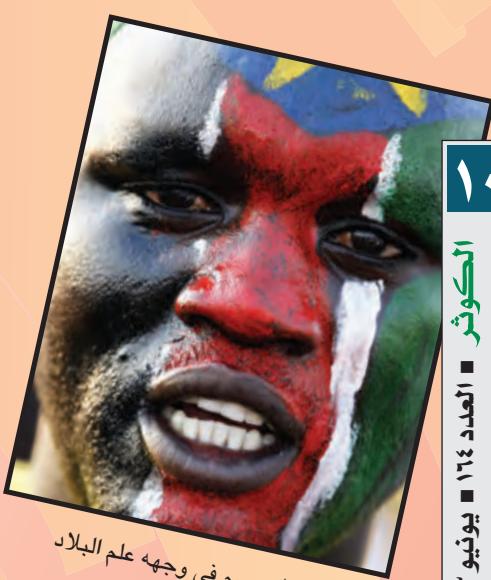
تعد قبيلة الدينكا أكبر القبائل في الجنوب وأكثرها تأثيراً في صناعة القرار نتيجة اهتمام هذه القبيلة منذ زمن بعيد بتعليم أبنائها في المدارس الإثيوبية التابعة للإرساليات التنصيرية في الجنوب وفي الجامعات الخارجية، وخاصة الولايات المتحدة وكينيا وأوغندا. وترتكز الدينكا في إقليم أعلى النيل، تليها مكانة في الإقليم نفسه كل من قبيلتي النوير والشك، تليهما قبيلة الفراتيت التي تتركز في بحر الغزال، ثم القبائل الاستوائية التي تستوطن إقليم الاستوائية، ويلي ذلك العشرات بل المئات من القبائل، سواء المنشقة عن هذه القبائل الكبرى أو القبائل الأخرى ذات التأثير المحدود، منها الزاندي وجور والبتو ووالبورو والهبتانية والحرم والرونق.



• أحد أبناء الجنوب في رقصة تقليدية

وتتحدد دولة إثيوبيا. وبذلك ترسم حدود الجنوب مع دول إثيوبيا وكينيا وأوغندا والكونغو (ザئير سابقاً) وإفريقيا الوسطى.

لكن هذه الأقاليم الثلاثة التي تمثل نصف مساحة السودان تقريباً لا تجعل هذا الجنوب وحدة متصلة إذ تصعب الحركة والتنقل بينها، ففي الغرب، حيث إقليم بحر الغزال، يصعب الارتباط بإقليم أعلى النيل في شرق السودان، وكذلك الأمر بين بحر الغزال والجنوب: حيث إقليم الاستوائية إلا عن طريق الرحلات الجوية التي تستغرق من جوبا إلى واو حوالي ١٥٠ دقيقة، وهناك صعوبة بالغة في التواصل بينهما من



• شاب رسم في وجهه علم البلاد



• تمثال جون قرنق



• علم إسرائيل من الأعلام الحاضرة دائمًا في الجنوب



• مطار جوبا

### الخريطة الدينية

ليس هناك إحصاء رسمي، سواء في الحكومة المركزية أو حتى في حكومة الجنوب بعدد الجنوبيين، سواء الذين يسكنون في الأقاليم الثلاثة أو من الموجودين في شمال السودان أو خارج البلاد، إلا أن التقديرات شبه المؤكدة تقول إن عدد سكانه يتراوح بين ثمانية وعشرة ملايين نسمة، منهم أكثر من مليون ونصف المليون جنوبي في الشمال قبل الانفصال، بينما تؤكد حكومة الجنوب أن العدد الحقيقي بلغ ١٢ مليون نسمة، منهم ما يربو على ربع المليون في الشمال، وبالغموض نفسه في تعداد سكان الجنوب، هناك غموض آخر في التوزيع النسبي للديانات المختلفة، وخاصة الإسلام والمسيحية والوثنية؛ حيث بلغت نسبة المسلمين في آخر إحصاء رسمي، تم إجراؤه عام ١٩٥٦ على يد مجلس الكنائس العالمي ١٨٪، أما المسيحيون فبلغت نسبتهم ٦٥٪، واحتل اللادينيون ١٧٪.



• من الطرق المؤدية إلى العاصمة جوبا



• أحد مساجد ملکال



• جسر جوبا

توعز إلى الحركة الشعبية بأن تتمسك بعدم تسجيل خانة الديانة في استمرارات الاستفتاء الذي أجري قبل الانفصال وتقرير مصير الجنوب؛ حتى لا تظهر نسبة المسلمين الحقيقية.

ويعد إقليم بحر الغزال بولاياته المتعددة أكثر الأقاليم الثلاثة التي تسكنها أغلبية مسلمة، تليها ولاية الاستوائية الوسطى، وتحديداً مدينة جوبا التي يقطن معظمها مسلمون، يأتي بعدها إقليم أتعالي النيل، وخاصة في منطقة أبيي التي يسكنها أكثر من مليون مسلم منهم ٦٠٠ ألف من قبيلة المسيرية، وهي القبيلة العربية الوحيدة الموجودة في الجنوب.

ويتوزع المسلمون بين معظم القبائل الموجودة في الشمال، خاصة الدينكا التي تضم نسبة لا يُستهان بها من المسلمين، منهم السلطان عبد الباقي زعيم سلاطين المسلمين في جنوب السودان ورئيس مجلس شوري تجمع مسلمي جنوب مجلس شوري تجمع مسلمي جنوب السودان. أما عدد المساجد فقد بلغ حوالي ٦٥ مسجداً في الولايات العشر، أشهرها وأقدمها مسجد الملك فاروق في ملکال أعلى النيل، وهو المسجد الذي بناه الملك فاروق إبان حكمه في القرن الماضي، يليه مسجد الصباخ بمدينة جوبا، والذي أنشأه الشيخ جابر الأحمد

التقرير الذي اعتمدت عليه الهيئات الدولية في تقريرها الرسمي عن توزيع السكان في الجنوب، حسب المعتقدات. لكن هذه الخريطة شهدت تغيراً كبيراً، فطبقاً لآخر تقرير للمجلس الأعلى لتجمع المسلمين في جنوب السودان؛ فإن نسبة المسلمين قفزت إلى ٣٥٪، مساوية بذلك نسبة اللادينيين، يليهم المسيحيون بنسبة ٣٠٪، وهي الإحصائيات التي أقلقت الكنائس الغربية؛ مما جعلها

• مشارك في أحد احتفالات قبيلة الدينكا

## المسلمون هم الأكثريّة وهناك أدّعاء أنّهم أقلّية

حتى الآن لا توجد إحصائيّة رسميّة للعدد السكاني أو دياناتهم

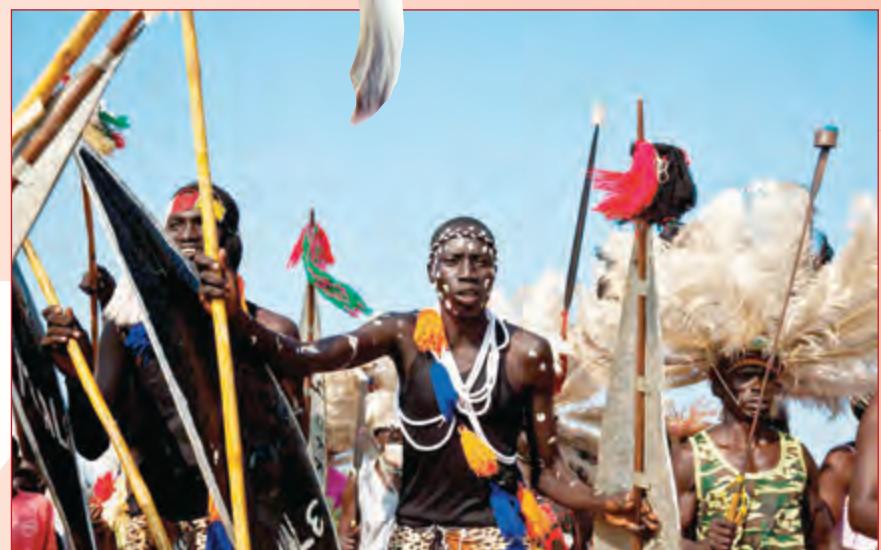
• من مساجد  
العاصمة جوبا



الصباح أمير الكويت -رحمه الله- في أواخر ثمانينيات القرن الماضي كذلك، وتتوزع المساجد في الجنوب كالتالي:  
- ١٨ مسجداً في إقليم الاستوائية.  
- حوالي ٢٤ مسجداً في بحر الغزال، ومثلها تقرباً في إقليم أعلى النيل.

• مشهد من احتفالات الاستقلال التي لا يستغنى فيها عن نجمة داود

• هكذا يتزين الشباب في المهرجانات



• احتفاء الشباب بإحدى المناسبات..

من هز بيت جاره، سقط بيته.



• بقالة لبيع المواد الغذائية



• تربية الماعز

حماية لفقراء المسلمين من الوقوع في مصائد المنصرين:

## عشرون شخصاً في النيجر يستفيدون من مشروع (٢٠٠ يورو)



التنموية، وجميع المستفيدين الذين بلغ عددهم خمسة أفراد في المرحلة الأولى. وتسعى جمعية العون المباشر من خلال إقامة هذه المشروعات إلى تحسين أحوال المستفيدين المعيشية، والمساهمة في محاربة الفقر ومساعدة المنكوبين في الكوارث الطبيعية الناتجة عن الجفاف بصورة خاصة، والحد من آثار البطالة كالتعرض لمهانة السؤال وانتشار الجرائم ومظاهر الانحراف الخلقي، وغيرها من المؤثرات التي تضعف إيمان المسلمين، وجعلهم لقمة سائفة للمنصرين الذين يتربصون بهم الدوائر.

في إطار تعزيز دورها في مساعدة الفقراء والمساكين وذوي الحاجات في المجتمعات الإفريقية مولت جمعية العون المباشر (مسلمي إفريقيا) عشرين مشروعًا تنميويًا بقيمة مئتي يورو لفائدة عشرين محتاجاً في دولة النيجر، تبرع بها عدد من أهل الخير في دولة الكويت جزاهم الله خير الجزاء.

تمثلت هذه المشروعات المختلفة حسب رغبات المستفيدين، في تسمين الأغنام وأعمال تجارية بسيطة متنوعة كمحال بيع المواد الغذائية وغيرها.. وقد تم تدشين هذه المشروعات بحضور مسؤول المشاريع



• تربية الأغنام



• مشروع تربية الغنم



## العشرات في مالي يستفيدون من دورة النور الدعوية



● درس عملي في تعليم الصلاة



● تعليم الوضوء

الإسلامية التي لا تعرف بالحدود الجغرافية ولا الفوارق العرقية. وقد أكد سكان القرية أهمية الدورة وما استفادوا منها، إذتمكنوا من حفظ عدد من قصار السور كالغافحة والفق والناس، وبعض الأدعية كما تعلموا كيفية الوضوء والطهارة والصلاحة.

ومن الطريق أنهم كانوا يقدسون عنزة سوداء سائبة في الطرقات ويتركون بها، ولا زال دعوة المكتب يحاولون إقناعهم بالحسنى بالكف عن هذا الأمر، وأن النفع والضر بيد الله وحده. كما يقدسون غابة كبيرة كثيفة مجاورة لقرتهم ويعتقدون أنها مسكونة بالجن، ولذلك يقدمون لها القرابين والذور في المناسبات، ويقال إنهم كانوا يقربون إليها فتاة جميلة كل عام.

عقد مكتب جمعية العون المباشر ( مسلمي إفريقيا ) في مالي دورة النور للمهتدين الجدد في قريتي نيبيفيكورا بمحافظة كوليكورو، والتي تزامنت مع قافلة «الفارابي» الطبية التي زارت القرية.

شارك في هذه الدورة العشرات من قبيلة «المالنكى» التي تقطن المنطقة، وقد ركز الدعاة الذين أشرفوا على برنامجها على تعريف المشاركين فيها بأركان الإسلام وعباداته وأخلاقه وأدابه، وبيان العقيدة الصحيحة، وذلك من خلال دروس نظرية وعملية ومحاضرات.. وكان من جملة الموضوعات التي تم التركيز عليها تعليم المتدربين كيفية أداء الصلاة وبيانها طبقاً لصفة صلاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وتعريفهم بمنزلتها من الدين بوصفها عموده، وتعريفهم بأهمية الأخوة



● هدايا وكتب للمشاركون



● الدعاء لل المسلمين وأهل الخير



سائل



قب

## التوركان قبيلة الثور الرمادي

٦٠

التوركانا إحدى لغات شرق النيل، وكغيرها من معظم القبائل الأفريقية، فإن قبيلة التوركانا تعتمد هي الأخرى في المحافظة على ثقافتها وتاريخها على الرواية الشفاهية. وهي تعتمد في حياتها الاقتصادية على تربية الماشي خاصة الإبل والبقر، هذه الأخيرة التي تلعب دوراً مهماً في حياتها الاجتماعية والثقافية، حتى إنهم ليطلقون على أنفسهم أبناء الثور الرمادي الذي يعتقدون أنه يحمي أبقارهم من الآفات والشروط.

تتهدى قبيلة التوركانا من الشعوب النيلية الأصلية، وهي تسكن المنطقة شبه القاحلة المتاخمة لبحيرة توركانا في شمال غرب كينيا. ينتمي أغلب أفرادها إلى البدو الرحيل، وتعيش قلة من بطونها في كل من جنوب السودان وأوغندا. وقد تبين من آخر تعداد للسكان أحري في كينيا أن قبيلة التوركانا تمثل حوالي الثلث ونصف بالمئة من مجموع السكان العام، محطة بذلك المرتبة الثانية بعد قبيلة الماساي، كما أنها تعد أكبر مجموعة عرقية نيلية في كينيا تتحدث لغة



## عادات لباسها

من عادات لباسهم السائدة منذ ظهورهم تقييدياً أن يرتدي كل من الرجال والنساء الأغطية المنسوجة على شكل مستويات، وكذا الألبسة المصنوعة من جلد الحيوانات. والغالب في طريقة اللباس أن يلف الرجل نصف بدنـه الأسفل بما يشبه إزاراً، ويربط طرفـيه فوق الكتف الأيسر، ويعلق غمـداً مصنوعـاً من جلد المعز لحفظ السكاـكين. وترى الواحدـ منـهم يحمل كرسـياً صغيرـاً مصنـوعـاً منـ الخـشب ليجلس عليه تجـنـباً للجلـوس فيـ الرـمالـ الحـارـقةـ نـهـارـاً، وـيـعـرـفـ هـذـاـ الكرـسيـ فيـ لـغـتـهـ الـمـلـحـلـيةـ باـسـمـ كـيـتـشـولـونـجـ. كـماـ يـسـتـخـدـمـ مـسـنـداـ لـلـرـأـسـ فيـ حـالـ ضـرـورةـ التـمـددـ فـوـقـ الرـمـالـ، وـمـنـ الـمـأـلـوـفـ كـذـلـكـ أـنـ يـحـلـ الرـجـلـ بـعـضـ العـصـيـ: يـتوـكـأـ عـلـىـ إـحـدـاهـاـ فـيـ المشـيـ، وـيـسـتـعـينـ بـأـخـرىـ لـلـمـحـافـظـةـ عـلـىـ التـواـزنـ عـنـدـ حـلـ الـأـحـمـالـ الثـقـيلـةـ؛ وـثـالـثـةـ لـمـأـرـبـ أـخـرىـ وـهـلـ جـراـ..

أماـ الـمـرـأـةـ، فـتـنـزـيـنـ بـالـقـلـادـاتـ المـصـنـوعـةـ منـ الـخـرـنـ، وـتـحـلـقـ شـعـرـهـاـ، وـتـرـتـديـ قـطـعـتـينـ مـنـ الـقـمـاشـ، إـحـدـاهـماـ تـلـفـ بـهـاـ خـصـرـهـاـ، وـتـغـطـيـ بـالـثـانـيـةـ بـدـنـهـاـ الـعـلـويـ. وـمـنـ الـعـادـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـأـلـبـسـ الـتـقـليـدـيـ كـذـلـكـ عـنـدـ هـذـهـ الـقـبـيـلـةـ اـتـيـاعـ طـرـقـ مـخـلـفـةـ فيـ كـيـفـيـةـ الـلـبـاسـ حـسـبـ الـفـنـةـ الـعـمـرـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ الـتـيـ يـنـتـمـيـ إـلـيـهـاـ الفـردـ، رـجـلـ كـانـ أـوـ اـمـرـأـ.. غـيرـ أـنـهـ لـوـحـظـ فيـ الـأـجـيـالـ الصـاعـدـةـ تـأـثـرـهـاـ بـأـنـمـاطـ الـأـلـبـسـ الـغـرـيـبـةـ مـسـاـيـرـةـ لـمـاـ يـعـرـفـ بـالـمـوـضـاتـ وـمـتـطـلـبـاتـ الـحـضـارـةـ الـعـصـرـيـةـ..



• أكواخ التوركانا



• الحمير وسيلة التنقل الوحيدة



• لباس القبيلة  
الرجالـيـ التقـليـدـيـ

• أكواخ في مكان يخلو من اللون الأخضر

## مقومات حياتها الاقتصادية

تعتمد قبيلة التوركانا في مواردهـاـ المـائـيـةـ عـلـىـ عـدـةـ آـنـهـارـ عـنـدـ فـيـضـانـهـاـ غـيرـ الدـائـمـ مـثـلـ نـهـرـيـ تـورـكـوـيلـ، كـيـرـيوـ. وـهـمـ يـعـلـمـونـ بـانتـظامـ عـلـىـ تـطـهـيرـهـاـ مـنـ الـرـوـاصـ، وـعـنـدـماـ تـجـفـ يـحـفـرـونـ الـآـبـارـ فـيـ قـيـعـانـهـاـ. وـيـسـتـخـدـمـونـ الـمـيـاهـ لـلـشـرـبـ وـسـقـيـ الـمـاـشـيـةـ وـبـعـضـ الـمـزـرـوـعـاتـ الـمـتـوـاضـعـةـ وـمـنـ الـمـاـشـيـةـ الـمـأـلـوـفـةـ فـيـ هـذـاـ الـجـانـبـ أـنـ تـرـىـ النـسـاءـ وـهـدـانـاـ وـزـرـافـاتـ يـقـضـيـنـ السـاعـاتـ الطـوـالـ فـيـ الـبـرـارـيـ بـحـثـاـ عـنـ الـمـاءـ.

أـمـاـ الـثـرـوةـ الـحـيـوانـيـةـ، فـتـشـكـلـ هـيـ الأـخـرىـ مـورـداـ هـامـاـ مـنـ مـوـارـدـهـاـ الـاقـتصـاديـةـ، إـذـ تـمـثـلـ قـطـعـانـ الـمـاـشـيـ وـدـوـابـ الـرـكـوبـ وـالـدـوـاجـنـ الـعـمـودـ الـفـقـرـيـ لـحـيـاتـهـاـ.



• نموذج من هيئة شابها



• بعضهم يعمل في صيد السمك

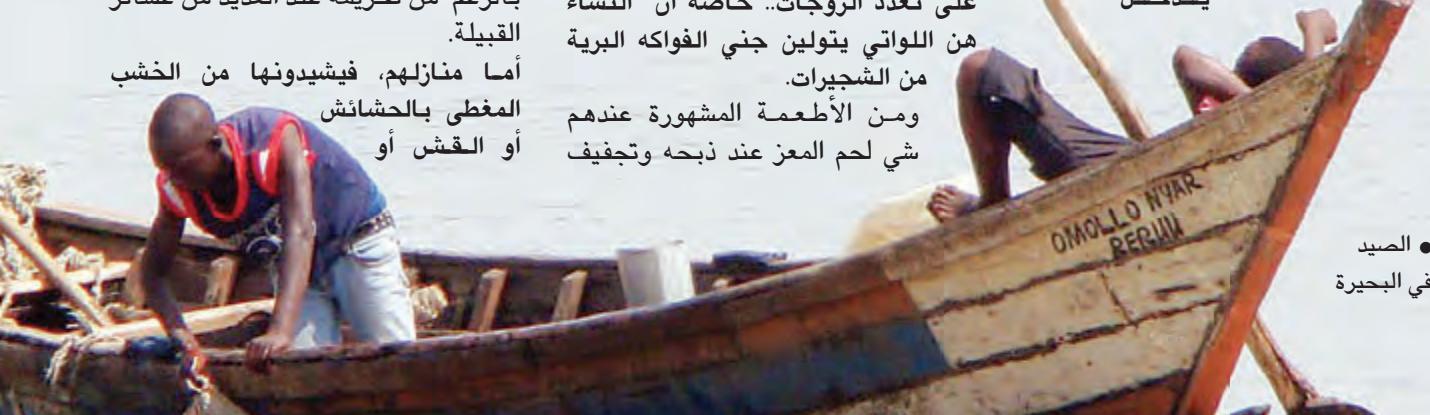
ما تبقى منه لاستخدامه في وقت الشدة. ومن عادات الفطور الصباحي تناول العصيدة المصنوعة من الذرة الصفراء مع الحليب، وشرب الشاي بالحليب.. ويتبادلون الحيوانات بالذرة الصفراء والخضروات مع القبائل الأخرى. وكثيراً ما يخرج الرجال لصيد الحيوانات البرية مثل الخنافس البرية والظباء والغزلان، أما الشيء الحلو الوحيد لديهم فهو عسل النحل. كما يصيرون السمك من البحيرة بالرغم من تحريميه عند العديد من عشائر القبيلة.

أما منازلهم، فيشيرونها من الخشب المغطى بالحشائش أو القش أو



•شيخ عجوز من القبيلة

الاقتصادية والاجتماعية. فالماوashi على سبيل المثال، لا تقتصر أهميتها على إنتاج الألبان واللحوم والجلود فحسب، بل تستخدم كذلك بديلاً عن المال في دفع مهر العروس أو الديات. ففي كثير من الأحيان، يقدم الخطيب لمخطوبته عزبة واحدة ل التربية قطيع المهر وبناء الحياة الزوجية، حتى إذا تكاثر وأصبح قطيعاً عديداً، دخلاً في مراسم الزواج الرسمية. غالباً ما يدخل



• الصيد  
في البحيرة

• يسرون مسافات طويلة من أجل الحصول على الماء



• الجمال عامل أساس في حياة التوركانا

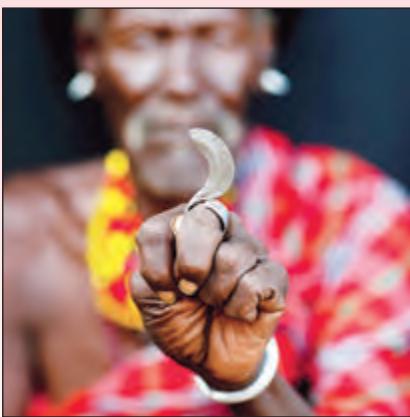


• هذا يعد من الأماكن الخضراء فيها





• لباس كبار السن التقليدي



• خاتم مرصع بآلية حادة

الجلود، وهي عبارة عن أكواخ لا تقيهم حرراً ولا بردًا أو تحميهم من الظروف المناخية المتغيرة، خصوصاً في موسم الأمطار بالرغم من قلتها.

#### حياتها الدينية

يقول الباحثون الغربيون الذين قاموا بدراسة حياة هذه القبيلة الاجتماعية: إنه لا توجد حدود واضحة بين المقدس والمقدس في دياناتها التقليدية، فهو لاءُ القوم من الرجل الذين يعيشون في صراع مع مناخ قاسٍ ليظلوا على قيد الحياة، يعانون من الجفاف في معظم فصول السنة، والبحث عن الماء في أغلب أيامها.. لكن ما هي القوى الإيمانية الغيبية التي يستعينون بها على مواجهة هذه الحياة الصعبة؟ إنها الإيمان بالله (أكوي)، والتوكّل إلى أرواح الأجداد لحمايتهم من تبعات هذه الحياة القاسية.

يمثل أكوي لدى التوركانا القوة العليا المهيمنة على الكون لأنّه في اعتقادهم هو خالقه، يساعده في تدبير شؤون



• حياة شديدة البوس



• تاجر صغير وسط أكواخ القبيلة

**بنجابي الشعلان**  
(عنبر)

أرز بسمتي أبيض خفيف  
ولذيذ وطويل الحبة

بعد الطبخ  
صارت أطول  
تصل إلى 2.5 cm

**يؤمنون بالله  
في السماء، ويرتبطون  
بأرواح أجدادهم  
عبر وسطاء..**

**يتحكم العرافون  
في شتى مناحي حياتهم  
من: موت وميلاد ومرض  
وحزن وفرح..**

• مسند الرأس الذي يستخدمونه عند النوم





● يقرعون الطالع في بقايا الذبيحة



● واحدة من رقصات القبيلة

هذا الكون وما فيه من مخلوقات أرواح الأسلاف التي تربط بينه وبين مخلوقاته التي يجب عليها استرضاؤه، خاصة عند غضبه، وتسمى الأرواح الوسيطات التي تقوم بهذه الوظيفة باسم: (نجيبين أو نجيكارام) ويتم إرضاؤه بالقربين من المواشي. ويتمثل غضب هذا الإله في إصابة أحدهم بالمرض أو بالجفاف أو قلة البركة في الطعام والشراب وغيرها.. وهناك ما يعرف بالجد (أكبي) الشرير الذي يمثل الشر في الكون، وهو الحاضر الأكبر في حياتهم اليومية، ولذا ينشط من يعرفون بالعرافين الذين لهم سيطرة كبيرة على عقول الناس، وأشهرهم الذي يعرف باسم (نجميوروك) الذي يتلقى الوحي مباشرةً من أكوي عبر الأحلام والرؤى.. وهناك أيضاً ما يعرف باسم: لوكيريو ولوكور، الذي يتعامل مباشرةً مع أكوي.

ويعتقدون أن العرافين يتمتعون بالقدرة على علاج الأمراض المختلفة والتحكم في إزالة المطر والحماية من الأفات والأقدار بإذن من الإله الأكبر. ويدرك هنا أن السلطات كانت تستخدم النجميوروك في أوائل القرن العشرين لمعرفة أماكن تواجد الجيش البريطاني الذي كان يحتل هذه المنطقة آنذاك، بل هناك من يقول إنه استطاع أن يشق بحيرة توركانا نصفين ليسير فيها المحاريون ليسرقوا الماشي من القبائل الأخرى!

الطريف في الأمر أن هؤلاء العرافين يستنطقون بقايا أشياء مختلفة كبقايا فنجان الشاي وبقايا السجارة وأمعاء الحيوانات حتى الأحذية والحجارة، مستعينين بكائنات غير مرئية وجثث الموتى المتوفين حديثاً.

وهناك طقوس أخرى هامة في حياتهم كطقوس الولادة المعروفة باسم: (أكيدون) أو طقوس الدخول في مرحلة النضج عند الذكور والإناث التي لا تشمل الختان والمعروفة باسم: (أسبابان وأكينيوني)، أو طقوس الزواج (أكوتا)، أو طقوس التضحية (أبياريت أوى)، أو طقوس الموت (أكينووك) يشرف عليها كلها شيوخ العشائر.

### حروب القبيلة

دخلت التوركانا في حروب عددة مع القبائل الأخرى على مدى فترات طويلة، إلا أنها حافظت على بقائها وعاشت فترة سلام طويلة أيضاً مع العرقيات الأخرى حتى الاحتلال البريطاني الذي دخلت تحت الإدارة الاستعمارية بدءاً من الحرب العالمية الأولى وشاركت أبناؤها الإنجليز في الحرب على الإيطاليين الذين قاد إلى تحرير إثيوبيا من الاحتلال الإيطالي وبعد الحرب العالمية الثانية، قاد البريطانيون حملات نزع السلاح وإحلال السلام في توركانا، مما أدى إلى اضطرابات واسعة النطاق بسبب تجريد الرعاة من سلاحهم.

وقد مارست الإدارة الاستعمارية سياسة العزل المتعتمد نحو أبناء التوركانا مما أدى إلى تهميشهم وتخلفهم..

يكثرون التوركانا من البصاق في الأرض قبل بدأ الكلام أو عندما يريد أحدهم إعطاء أهمية لكلامه.. ولا يجوز قص الكثير من شعرهم.....

ومن عاداتهم أن تستعين المرأة بأمها لتربية طفلها الوليد لأنه يحرم على الأم الحقيقة تربية طفلها.

### • المرأة في حياتهم:

تلعب المرأة دوراً كبيراً في حياتهم: فهي التي تبني كوخها بنفسها، وإذا كانت الأسرة مكونة من عدة زوجات، فإن الأولى تبني كوخها عن يمين حظيرة الماشية بينما تقيم باقي الزوجات في يسار الموقع ويشتركن جميعاً في بناء الحظيرة.

■ ينظر التوركانا إلى الغرباء والضيوف بعدم الثقة والاحترام، وقد يقضى الضيف بينهم يوماً كاملاً دون أن يحظى بكلمة ترحيب واحدة أو حتى نظرة احترام..

■ وبرغم فقرهم الشديد، إلا أنهم يتضيّقون من تقديم المساعدات لهم إلى درجة أنهم يرفضونها أحياناً ولا يشكرون من يقدمها إليهم...

### • الزواج:

من عادات الزواج عند التوركانا أن الأم هي التي تختر عروسها لابنها ويستشير الأب ابنته في الزواج ولذلك يكون له الحق في إرغامها وإجبارها على الزواج، ومن لا ترغب فيه، ولا مفر لها إلا الهروب أو الانتحار...

وتتم طريقة الخطوبة عندهم بمحادثة رمزية بين والد الفتى الغني ووالد الفتاة. يقول فيها الأول للثانية: «أريد استعارة ثورك، فيריד والد الفتاة بقوله: مازال الثور صغيراً» والقصد من ذلك إعطاء المجال لأسرة الفتاة حتى تتخذ قرارها.

وعند الموافقة الأولى، يأتي الفتى إلى والد العروس ويقدم له معزة بعد أن يكون قد تزين هو وأصحابه بالطين وقشور النعام.

ES-3365



≡ S P R I T

alshaya  الشايـة

[shaya.com.sa](http://shaya.com.sa)

920000076

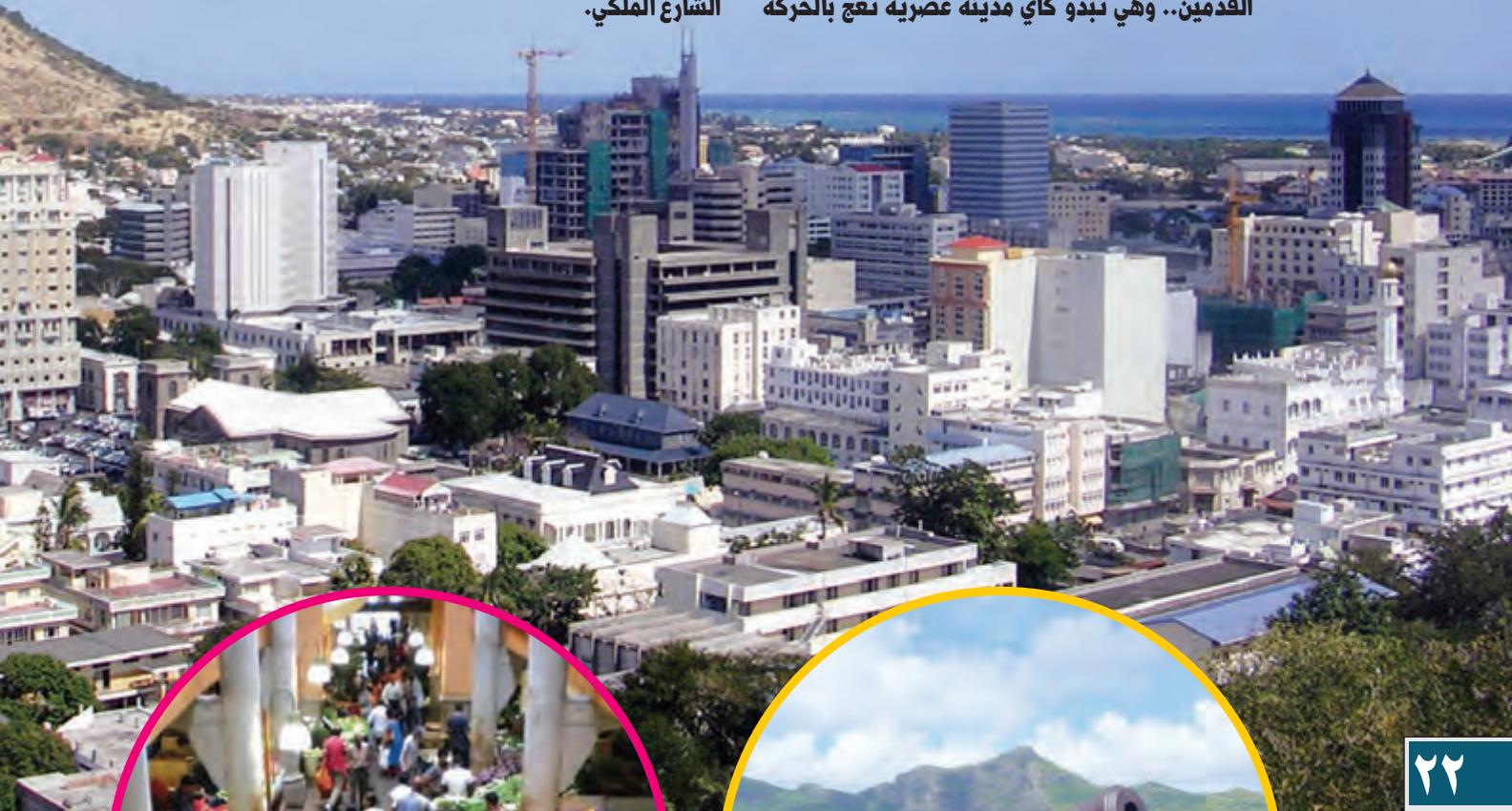


# بورت لويس

## مدينة التناقضات في موريشيوس

التجارية والازدحام المروري نهاراً، لكن لا يكاد يحل الليل حتى يعم الهدوء أرجاءها ويسكن كل شئ فيها. تضم هذه المدينة منطقة سكنية للمسلمين حول العيدان الذي يحمل اسم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، على مقربيه من شارع جون كينيدي الذي يقع في الطرف الآخر للمدينة، وكذلك ميدان «تشاينا تاون» في الشارع الملكي.

تقع بورت لويس عاصمة موريشيوس، والتي تطل بمينائها على المحيط الهندي، في الطرف الشمالي الغربي من الجزيرة، تحيط بها الجبال من جميع الجهات تقريباً، وهي أكبر مدن الجزيرة من حيث المساحة، لكنها تضم أقل نسبة من تعداد السكان، وهي مع ذلك صغيرة إذ يمكن للمرء أن يجوبها كلها في وقت قليل مشياً على القدمين.. وهي تبدو كأي مدينة عصرية تعج بالحركة



● سوق  
الخضار الكبير



● من بقايا  
المدفع التي كانت  
تطل على المحيط

## مَعَالِمُ و مَوَاقِعُ تَارِيْخِيَّةٍ فِي الْمَدِينَةِ

- ماريينا كودان واتر فرونت، الذي يضم مركزاً تجاريّاً.
- كاتدرائية بورت لويس.
- جامع الأقصى دو بلونت فارت (النسبة الخضراء)، افتتح في ٥ أكتوبر من عام ١٨٠٥ عندما كانت الجزرية تحت الحكم الفرنسي.
- تمثال برنارد فرانسوا ما هي دو لابدري إمام قصر الحاكم
- بوابة أبراهاشي وهي من مواقع التراث العالمي
- متحف بورت لويس



● أحد المراكز التجارية فيها



● مدينة منظمة ونظيفة



العاصمة والميّناء الرئيسي، على حساب مدينة بورت بوريان. وفي عام ١٧٣٢ قامت الشركة الفرنسية للهند الشرقيّة بارسال المهندس كوسيني للتصميم تحسين المدينة وبناء الميّناء، ولكنه لم يتحقّق مهمته لسوء علاقته بالمجلس المحلي، وتواصلت اعمال البناء الكبّرى

الفرنسيون اسم بورت لويس..ويقول بعض الباحثين: إن هذا الإسم جاء تكريماً لملك فرنسا حينها، لويس الخامس عشر، بينما يعتقد غيرهم أنها سميت على اسم بور لويس (موربيهان)، ببروتانى. وفي عام ١٧٢٩ أصبح نيكولا دي مايون حاكماً للجزيره. وتحت إدارته أصبحت

### تَارِيْخُهَا

تأسست بورت لويس سنة ١٧٣٥ على يد المستعمرين الفرنسيين، ولكنها اليوم أصبحت مدينة متعددة الأعراق، يستوطنها أحفاد المهاجرين الهنود والصينيين والأفارقة والأوروبيين. في بداية الاحتلال الفرنسي، أطلق عليها



معالم ومدن



• المارينا

• أحد شوارعها السكنية الراقية

**هادئة نهاراً صاخبة  
ليلاً، تضم حياً  
للمسلمين ..**

**أسسها الهولنديون  
وسماها الفرنسيون  
باسم أحد ملوكهم ..**

**أصبح ميناؤها  
مركزًا اقتصاديًّا  
وسياحيًّا مهماً ..**



• منظر لها من البحر



• تبدو كأنها مدينة أوروبية

في فترة حكم برنارد فرانسوا ما هي دو لابدني، الذي وصل إلى الجزيرة في عام 1735. وفي غضون عشر سنوات، أصبح للمدينة سور يحميها، وعدة مبانٍ كالمخازن والمستشفى الكبير. وقد بنيت معالمها العمرانية على أيدي



• تتميز بمناظرها الطبيعية الخلابة



العيدي الأفارقة و كذلك العمال القادمين من الهند، بما فيها قصر الحاكم ومقر المجلس الأعلى.

وفي الفترة الممتدة بين عامي ١٧٧٢ و ١٧٨١، تمت توسيعة الميناء فأصبحت قاعدة للعمليات البحرية في الهند، خلال حرب استقلال الولايات المتحدة الأمريكية. وبعد قيام الثورة الفرنسية، أصبحت تسمى بورت نابوليون في عام ١٨٠٤، واخذت اسمها النهائي بعد استسلام الفرنسيين أمام القوات البريطانية سنة ١٨١٠.

وقد ارتفع عدد سكانها من ٢٤٠٠٠ إلى ما يزيد على ٥٠٠٠ نسمة في الفترة الممتدة بين عامي ١٨١٠ و ١٩٢١، كانت أغلبيتهم من المهاجرين الهنود خاصة من التجار المسلمين.



• ساحة المدينة



• مشهد لجانب من المدينة تبدو فيه العمارة الحديثة

### اقتصادها

يمثل ميناؤها العمود الفقري لاقتصاد المدينة خاصة، ولموريشيوس عامة من خلال حركته التجارية الخارجية الدّولّية، إذ أصبح حدثاً من أهم الموانئ العالمية حيث توسيع عمليات النقل منه بشكل كبير.

وإلى جانب هذا المورد الاقتصادي الحيوي، تعرف المدينة كذلك صناعة النسيج والمنتجات الكيميائية والبلاستيكية وكذلك صناعة الأدوية، كما تزدهر فيها صناعة السياحة بعدها ازداد عدد السياح بها وتهيئة المرافق السياحية.

**من أحب الله، رأى كل شيء جميلاً ..**



طواهـ سـر



• طفلة سمراء والعينان زرقاء

• طفل من زيمبابوي

هل السبب أن الأفارقة استعمروا أوروبا قبل ١٠ ألف عام.. أم هي طفرة جينية؟

# أفريقيون بعيون

ألوان العيون من الصفات والسمات الوراثية المألوفة في حياة الإنسان، و لكننا جميعاً نولد بعيون زرقاء، ثم سرعان ما تتحول إلى ألوان أخرى..

يعرف الجزء الملون من العين باسم القزحية التي تأخذ لونها من كمية الميلانين الموجودة فيها، وهي مادة بروتئينية وظيفتها تلوين الجلد والشعر وقزحية العين، تكون بكمية محددة حسب الشفرة الوراثية لدى الإنسان، و كلما زادت كميتهما سواء في الجلد أو الشعر أو القزحية، ازداد لونه غمقاً، وهذا يعني أن العيون الزرقاء أو الرمادية لا تكون كذلك إلا بانعدام مادة الميلانين أو وجودها بكمية قليلة، تليها العيون الخضراء، ثم البنية وأخيراً السوداء التي تدل على وجود كمية كبيرة من هذه المادة، أما الأطفال عند ولادتهم، فإن قزحية عيونهم تكون خالية من صبغة الميلانين، إذ لم يكن الجسم بعد قد شرع في إنتاجها، لذلك تبقى عيونهم زرقاء فترة معينة بعد الولادة، وقد يظل لون العينين غير ثابت حتى السنة الثالثة تقريباً.

## اختلاف ألوان العيون باختلاف القرارات

يشتهر سكان المناطق الإفريقية والآسيوية عموماً بألوان عيونهم المتدرجة ما بين البني والأسود، بينما يتميز سكان القارة الأوروبية غالباً بعيونهم الزرقاء والخضراء، وهناك من يقول: إنه من الممكن أن لا يكون اللون الأزرق موجوداً في العالم في وقت ما، لأن جينات العيون البنية تسود غالباً على جينات العيون الزرقاء إذا ما اجتمعت

ويحدث ذلك في أكثر الحالات بسبب مرض يسمى متلازمة فاردنبورغ.



• مولود على غير العادة

**اللونان البنـيـ والأـسـوـدـ  
هماـ الغـالـبـانـ عـلـىـ شـعـوبـ  
إـفـرـيقـيـاـ وـآـسـيـاـ ..**

## اختلاف لون العينين عند الشخص الواحد

والجدير بالذكر أن هناك من الناس من يولد ويعيش بعينين مختلفتين، والنقطة السائد في هذه الحالة أن تكون أحدي العينين زرقاء والأخرى بلون آخر، والسبب في ذلك عدم وصول مادة الميلانين إلى مكانها المناسب بعد تكوينها، أي أنها لا تصل إلى أحدي العينين، فيظل لونها أزرق، ويتغير لون العين الأخرى التي وصلت إليها كمية من تلك المادة،

**العيون الزرقاء ظاهرة  
وراثية ملحوظة في منطقة  
ساحل البحر الأسود ..**



• من زيمبابوي كذلك بعينيه الزرقاء



• صبي أفراد أمريكيان



• طفل وأخته بعيون زرقاء



• هل أجداد هذا الطفل من الذين استوطنوا أوروبا قبل ١٠٠٠ عام



• طفلة من هايتي



• هذا الطفل مصاب بمرض متلازمة فاردنبرغ



• من جنوب الصحراء أزرق العينين

# سُوْنَ زَرْقَاءِ

عند الأجنحة، وذلك حسب دراسات في علم الوراثة.

ومن هنا نلاحظ أن العيون الزرقاء ارتبطت غالباً بذوي البشرة البيضاء والشقراء في البلاد الأوروبية التي تنخفض فيها حرارة الشمس، وتكون السماء فيها مظلمة في معظم شهور العام. وتذهب الدراسات العلمية إلى أن العيون الزرقاء من السمات الوراثية التي يتميز بها سكان الساحل الشمالي الشرقي للبحر الأسود، وهو ما أثبتته جامعة كوبنهاغن في إحدى دراساتها.

وعلى الرغم من الدراسات التي تبين

منها أن عيون الآسيويين والأفارقة تتدرج بين اللونين البني والأسود، إلا أن من الأفارقة من تكون عيونهم زرقاء، ومع ذلك لا يكونون مصابين بمرض متلازمة فاردنبرغ، ويفسر العلماء هذه الظاهرة بالنظرية التي ترى أن الأفارقة كانوا قد استعمروا أوروبا قبل عشرة آلاف عام، ومن ثم فإن أحفادهم الحاليين هم الذين يتميزون بعيون الزرقاء التي ورثوا لونها من أسلافهم.

العيون نعمة من الله، فلا ندعها خلف شهواتنا تسير..



## فالولا

• المستقبل سيكون لهؤلاء الذين يعدون له اليوم.

مالكوم إكس

• • •

• أن تكون وحيداً خيراً من رفقة سيئة.

جورج واشنطن

• • •

• ندنو من العظمة بقدر ما ندنو من التواضع.

طاغور

• • •

• نحن نفكر كثيراً، ونشعر قليلاً.

شارلي شابلن

• • •

• من كافأ الناس بالمكر، كافؤوه بالغدر.

عمر المختار

• • •

• لا ينبغي أن تزحف إذا كنا قادرين على الطيران.

هيلين كيلر



أنا وكوفيـك... وبس



قبيض  
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



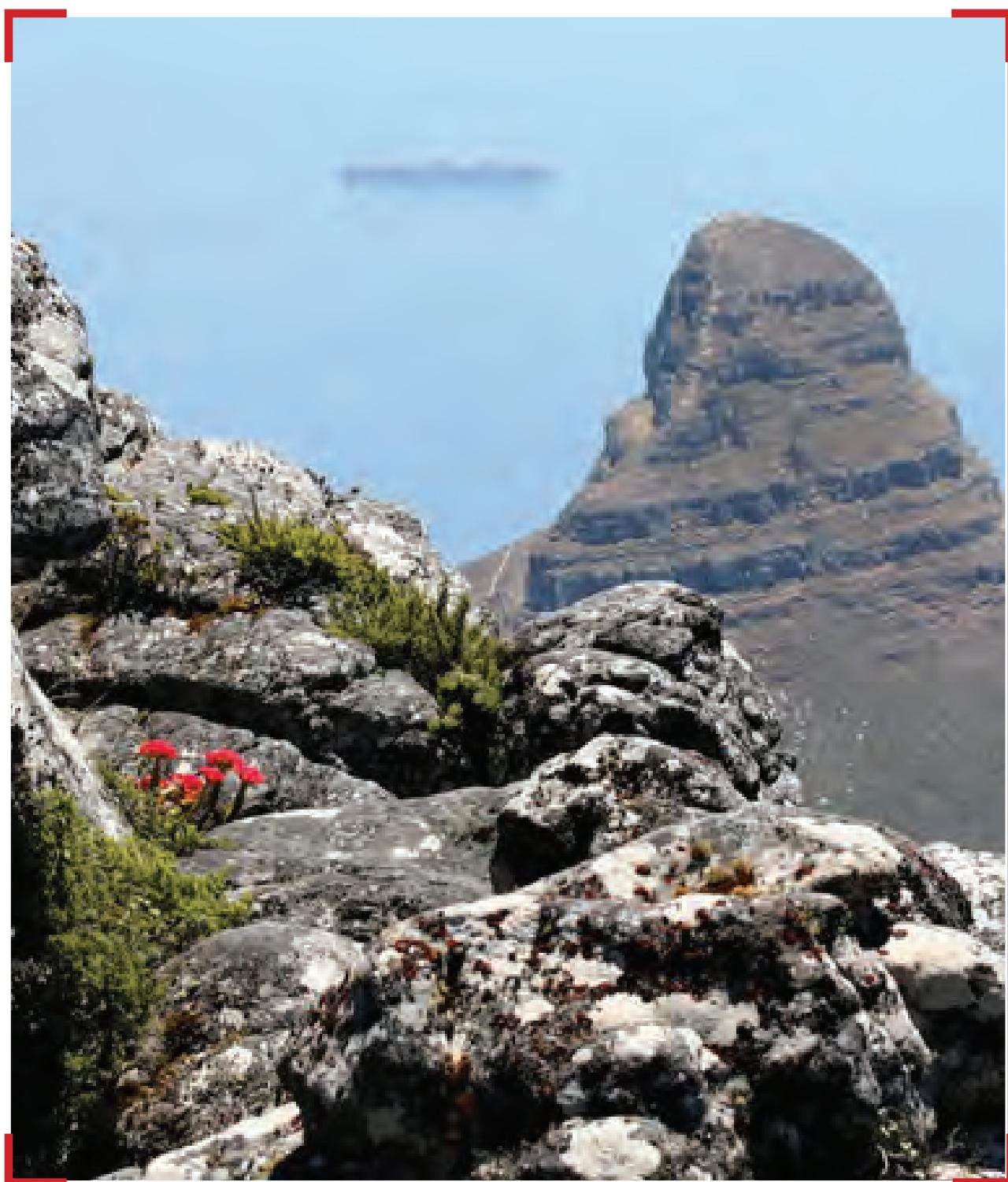
كابوتشينو



جولد



كلمة وصورة



مهما بدت الحياة قاسية، فلا بد من وجود زهرة الأمل

٣٠

الكونتر ■ العدد ١٦٤ ■ يونيو ٢٠١٣



NEW THINKING.  
NEW POSSIBILITIES.



# هي عالمك كما تخيلته



صف ثالث من المقاعد

نظام ملاحة

فرامل كهربائية لركن السيارة

٢٠١٤ الجديدة كليةً

## SANTAFE

لطالما راودك حلم افتتاح سيارة عائلية واسعة من الداخل وأنيقة من الخارج. سنتابقها الجديدة كليةً تلبي احتياجاتك وترضي ذوقك. يمكن جمال هذه السيارة في التمايز بين روعة التشكيل الانسيابي ودقة التفاصيل الجريئة التي تضفي عليها شخصية متميزة وتحتها حضوراً لا يفتأت.

الدمام، الرئيسي - ٣٨٩٦١١١ - دارين مول - ٣٨٣٩١٩٦ - جرير مول ٦١١١  
المغير، الرئيسي - ٣٨٨٧٩٩٨٨ - طريق الظهران ٣٨٩٩٧٨٥ - الأحساء، طريق الظهران ٣٥٣١٧٧٧  
طريق الرياض ٣٥٨١٨٨٩٩ - طريق قطر ٣٥٧٥٧٣٣ - الجبيل ٣٣١١-١٢١ - حفر الباطن ٣٧٣٣٣-١١

[twitter.com/Hyundai\\_KSA](http://twitter.com/Hyundai_KSA)

[facebook.com/AlmajdouieHyundai](http://facebook.com/AlmajdouieHyundai)

[youtube.com/user/hyundaisa](http://youtube.com/user/hyundaisa)

[instagram.com/Hyundai\\_ksa](http://instagram.com/Hyundai_ksa)

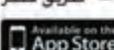
المجدوعي للسيارات  
Almajdouie Motors



[www.hyundai-ksa.com](http://www.hyundai-ksa.com)



٩٣٠١٥٥٩٩





## مقالات من قديم رئيس التحرير

من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

### ■ المواطن الغربي يُعمل صالحًا لوطنه، ولكنه يقتل الآخرين من دون محاكمة..



• رئيس التحرير

الغربي في بلادهم، ولقد زرت بعض السجون في دول غربية أثناء دراستي هناك، من أجل الدعوة إلى الإسلام خلال أيام العطل، واستغربت أن السلطات تعامل المساجين المسلمين معاملة لا يقرها القانون، حيث رأيت سجينًا مسلماً من بلد عربي دخل محلاً تجاريًا ليسترجع بضاعة كان قد اشتراها، ولكنه لم يكن يعرف ماذا يفعل، فتوجه إلى المكان واستبدل بها غيرها.. وعندما كان خارجاً قبضوا عليه وحاكمته قاضية يهودية، فحكمت عليه بالسجن وغرامة باهظة. وفي الجلسة نفسها حاكمت يهودياً بولندياً اتهم بالسرقة من المكان نفسه واعترف بها، ولكن القاضية أطلقته سراحه رأفة بظروفه! وكان واضحاً من اسمه أنه يهودي! ولست هنا أدعوه إلى أن

إن النظام والحضارة الغربيان ينتجان المواطن الذي يعمل لصالح وطنه فقط أما الإسلام، فإنه يعني بالمسلم ليكون إنساناً صالحًا في كل مكان.. ولذلك فإن المواطن الغربي الصالح لا يتجاوز إشارة المرور الحمراء في بلده.. ولا يرمي القاذورات في الشارع، ولكنه يقتل الأفارقة والهنود والأبرياء بدون محاكمة، ويرتكب كل الموبقات من أجل بلده، مع ذلك يبقى مواطنًا صالحًا في حضارة الغرب!

والمعلوم أن الإنسان الصالح الذي ينشئه الإسلام لا يعتدي على حقوق غيره أينما كان سواء داخل بلده أو خارجها.

إن الغربيين حتى اليوم يعاملون الشرقيين في داخل المؤسسات الغربية معاملة غير تلك التي يعامل بها

# الحضارة الغربية حول القيم الإنسانية إلى قيم



• مع مجموعة من فقراء المسلمين في مدغشقر

ولكن هل نعم ذلك المواطن الغربي بنعمة الاستقرار النفسي والاجتماعي؟!

لقد عالجت أعداداً كبيرة في دول الغرب أثناء عملي هناك، وكان الجميع يشكرون من حياتهم التي لم يعد لها طעם. هل تذكرون انتخار ملكة الإغراء الجنسي الأمريكية الممثلة الشهيرة (مارلين مونرو) عندما ذُمت على أنها سلكت هذا الطريق الذي جلب لها الشهرة العالمية والمآل الكثير ولكنه لم يجلب لها الدفء الأسري، ولا الحنان والسعادة فقررت الانتحار، وحضرت بنات جنسها من الفن والشهرة الكابذة، ودعتهن إلى بناء أسرة لأنها طريق السعادة كما قالت.

ظلم الآخرين أو نقر أي ظلم لأي كان، فهذا ما لا تقره شريعتنا الإسلامية الغراء وتاريخنا العريق يشهد على ذلك. فقد حكم القاضي المسلم بإخراج جيوش المسلمين من سمرقند بعد سنين من فتحها، وحكم غيره بضرب ابن أمير المؤمنين... وغير ذلك من عشرات الحوادث التي تؤكد ذلك. لذلك أدعو إلى التقليل من الانبهار ببعض القيم الغربية، كما أدعو إلى العودة إلى الأصالة الروحية والحضارة الإسلامية.

لقد حولت حضارة الغرب القيم الإنسانية إلى قيم مادية بحتة، فكان هدف الإنسان في ظلها أن يعمل ليل نهار لتنمية رصيده في البنك.

## مادية، فأفقدت الإنسان استقراره النفسي



## ■ الغربيون لا يزالون يعاملون الشرقيين معاملة دونية.. ومزايا الغربي أكثر من مزايا الشرقي في بلادهم..



• رئيس التحرير يستقبل زعيماً قبلياً

قال الإفريقي: لماذا أشتري أشياء أخرىولي بيت صغير يكفيوني، وعلى ملابسي التي ستكفيوني لمدة سنة.

قال الأوروبي: إذا بنيت بيتك أكبر، وأصبح عندك مال كثير، فإنك ستشعر بالسعادة.

قال الإفريقي: فإذا كنت أشعر بالسعادة وأنا في هذه الحال فلماذا ابذل كل هذا الجهد؟

نحن لا نوافق الإفريقي في كل ما قال، ولسنا مؤيدين للأوروبي بأن المال سبب السعادة، إذ رأينا فيما سبق أنه قد يكون سبباً للتعاسة.

### قرية التماسيح

زرتنا قرية التماسيح في مدينة ممباسا الكينية، حيث تتم تربية عشرة آلاف تممساح من أجل جلودها الغالية، ولحمها الذي يباع في بعض المطاعم الراقية.

### مفهوم السعادة

إن مفهوم السعادة في الإسلام يختلف عن مفهومها في الحضارة الغربية التي تحدد بكثره المال في الدرجة الأولى. وأنكر نقاشاً دار بين شخصين في هذا المجال ، لهما مفهومان مختلفان لمعنى السعادة: أحدهما ذلك الأوروبي الذي رأى إفريقياً مستلقياً على ظهره تحت ظل شجرة فقال له: لماذا لا تعمل وتزرع بدلاً من النوم؟

قال الإفريقي: لقد زرعت ما أحتاج إليه لطعامي. قال الأوروبي: ولكن لماذا لا تزرع مساحة كبيرة وتبيع الفائض من الإنتاج؟

قال الإفريقي: لماذا؟ قال الأوروبي: لتشتري به حاجاتك من ملابس وغيرها وتوسيع حجم منزلك.

# في ممباسا قرية تربى التماسيح التي تباع لحومها للمطاعم





■ لازالت أتذكرة  
اليوم الذي وضعت  
فيه قدمي فوق ما  
حسبته حجراً في  
شاطئ نهر، فإذا به  
يتحرك بي، إذ كان  
تمساحاً ضخماً..



• جانب من مدينة ممباسا القديمة

مررت بها في طريقى للدعوة أو للأشراف على مشاريعنا وأيتامنا، توقفت وتوضأت وصلت ركعتين، لأن المكان هادئ جداً وجميل يغري الإنسان بالخلوة بنفسه فيه، ولو لدقائق بعيداً عن صخب هذه الدنيا. وفي آخر مرة توقفت كعادتى، فرأيت شيئاً يشبه ظهر صخرة في الماء، فوضعت إحدى قدمي فوقه، ولكن سرعان ما كسر التمساح عن أنيابه.. لقد كان ما ظننته حبراً تمساحاً.. وكانت مفاجأة غير سارة لي... فكانت هذه آخر مرة توقفت فيها في ذلك المكان، وعلمت بعدها أن التماسيح أكلت بعض القسيسين الأسكندريين عندما وصلوا لأول مرة قبل مائة عام إلى هذا المكان نفسه.

ويقوم المشرفون على هذه القرية بتجميع بيض التماسيح وتفقيسه في الرمل تحت أشعة الشمس لتكثيرها. وكان من بين هذه التماسيح تمساح ضخم جداً في القرية يذكرون أنه أكل خمسة أشخاص عندما كان طليقاً قبل صيده. وتقوم الشركة المالكة للقرية ببيع منتجات جلود التماسيح بسعر دولار أمريكي واحد لكل سنتيمتر مربع. كما يوجد مطعم يبيع لحومها بسعر غال، وقد نجحت مزارع التماسيح في عدة دول منها جنوب إفريقيا وزيمبابوي وما لاوي وغيرها. وعندما رأيت أحد التماسيح الضخمة وعيناه بارزتان من الماء، تذكرت منطقة هادئة ودغلا من الأشجار في ما لاوي كنت كلما

# لـاعـم الـرـاقـيـة وجـلـودـهـا لـأـرـقـى بـيـوتـ الـأـزيـاء..





## فليبيون أحيا يصلبون أنفسهم في «الجمعة العظيمة»

تطوع نحو أربعة وعشرين فلبينياً لصلبهم في مناسبة ما يعرف بـ يوم «الجمعة العظيمة» في أحد المظاهر الدينية المتطرفة التي تدعى الكنيسة الكاثوليكية أنها ترفضها، لكنها في الواقع عاجزة فيما يبدو عن منها.

ويستقطب الاحتفال الديني الذي يتعلّق بإعادة تصوّر ما يرونـه «معاناة السيد المسيح» آلاف السياح والزوار الدينيين إلى منطقة بامبانجا الواقعـة على بعد ثمانين كيلومتراً شمالي العاصمة مانيلا، لمشاهدة أشخاص حفاة يجلدون أنفسهم وأخرين صلبوا تطوعاً في تل اصطناعي قربة وإحياء ذكرى الصلب ومعاناتها كما يعتقدون.

وقد ظهرت هذه الطقوس الجديدة في المنطقة منذ نحو ستين عاماً على يد القراء الذين يتّمسون المغفرة أو الشفاء من الأمراض أو حاجات أخرى من حوائج الدنيا والأخرة.

وقد تم صلب هؤلاء المتطوعين في صلبان خشبية عن طريق دق مسامير من حديد، طول الواحد منها خمس بوصات، في بطون أيديهم متحمّلين الآلام الناتجة عن هذا الطقس الدموي الذي يستغرق بضع دقائق.

## ٢٠٠ وثيقة بدير سانت كاترين تؤكد تسامح المسلمين مع الآخرين

كشفت دراسة علمية حديثة عن وجود ٢٠٠ وثيقة بمكتبة دير سانت كاترين في شبه جزيرة سيناء المصرية، ثانية مكتبة عالمية بعد الفاتيكان، تؤكد دعوة الإسلام إلى السلام بين شعوب العالم، وهي مجموعة من الوثائق العربية الصادرة من ديوان الإنشاء بمصر في عهد الفاطميين والأيوبيين والممالئك والعثمانيين إلى الدير ورئيسيه ورهبانيه، تكشف عن سياسة التسامح التي سارت عليها السلطات العربية حيال المسيحيين واليهود.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور عبد الرحيم ريحان المدير العام للبحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمي بسيناء ووجه بحري الذي أجرى الدراسة - في تصريح صحفي - «إن تلك الوثائق أوضحت بجلاءً أن رهبان سيناء كانوا يعيشون في ديرهم الثاني هادئين آمنين مطمئنين، وأن المسلمين حرصوا على تأمين طريق الرحلة المقدسة للمسيحيين إلى القدس عبر سيناء».

وبين في تصريحه أنها كشفت عن سياسة التسامح في أمور الدين والحريات الشخصية، وأنه كان للمسيحيين دوراً هاماً في شؤون الإدارة والحكم، إذ كان منهم الوزراء وعمال الدواوين وحكام الأقاليم.

## الكنيسة تستغل الفيضانات في موريшиوس للتغلغل وسط الناس

التي تعرضت لها عائلات كثيرة من هذه الكارثة قد أظهرت مجدداً أهمية التضامن والتكافل فيما بيننا للتغلب على التحديات اليومية، لا سيما أن غنى البلاد الحقيقي يمكن في هذا التضامن والتسخاء والكرم تجاه المحتججين والمنكوبين. وقد دعا «المؤمنين» إلى التأمل في العبرة الواجب تعلّمها من هذه الكارثة الطبيعية، حاثاً الجميع على الصلاة والتضامن مع المنكوبين.

استغلت الكنيسة الكاثوليكية المحلية الأضرار التي سبّبتها الفيضانات في موريшиوس لتقديم المساعدة للنازحين من خلال هيئة كاريتاس. وقد ترأس المطران موريس بيات أسقف بورت لويس القدس الإلهي في كاتدرائية العاصمة، تمّ خالله جمع التبرعات المالية لعائلات الضحايا. ونقلًا عن موقع أبرشية بورت لويس الإلكتروني، قال هذا الأسقف في موعظه التي ألقاها بهذه المناسبة: إن المأسى

## فرنسا: توتر العلاقات بين الأساقفة بسبب فيديو عن انتشار الإسلام

كشف آخر اجتماع لبابا الفاتيكان بأعضاء المجمع المقدس للتنصير بوجود قلق لدى أعضاء المجمع بسبب انتشار الإسلام: إذ عرض الأسقف «بيتر توركسون» شريط فيديو عن الإسلام المتنامي في القارة الأوروبيّة من خلال إسلام الكثير من الأوروبيّين مما أثار حفيظة الأسقف «أندريه فينيه تروا» - أسقف «باريس» - الذي يرى نفسه أنه المعنى بالحديث: إذ يتم بناء المساجد أكثر مما يبني من الكنائس. غير أن العديد من أساقفة القارة الإفريقيّة أيدوا ما جاء في الفيديو وأشاروا كذلك إلى ما وصفوه «بغزو» الدين الإسلامي للقارّة، ومن المتوقّع أن يتم تناول هذا الموضوع في الاجتماعات العامة المقبلة، ويبحث سبل مواجهة ما يسمونه مشكلة انتشار الإسلام».

# مَجْمُوعَةِ مُحَمَّدٍ الْعَجَيْمِيِّ



## مؤسسة محمد العجمي للمقاولات.

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشروعات كبيرة تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع.

- تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي:
- الأعمال الكهربائية.
  - الأعمال الميكانيكية.
  - الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع.
  - أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية.



## مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم تواجدها عليها من الشركة السعودية للكهرباء:

- ١- لوحة فكك المفاتيل المنشطة.
- ٢- مجموعة ووحدة المحطة الفرعية (الثانوية).
- ٣- محولات التوزيع غير يضم الزيت والمحولات المحكمة الفرق.
- ٤- محولات المفاتيل المنشطة (الخطفه المنشطة) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.
- ٥- محولات توصيلات المكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.
- ٦- مصادر قوافل (فيبرون) وحتى ١٣٧ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.



## مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

افتتحت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدمام لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعدات الميكانيكية والهيدروليكيه والكهربائية... وغيرها.

العاملون لديهم مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات المراطة والتغذية والتشكيل والشنس والتقطيع والتراطبة الرأسية والعلقان والتجميع واللحام في وجود مصنع لـ



## مكتب محمد العجمي للمستثمار والتطوير العقاري.

تعد مؤسسة محمد العجمي للمقاولات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات. تمتلك مشاريعها بناية وعمارية... إلخ.

في يومنا هذا، تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الكبير منقطع على القوز بريشة العجمي. لذا أبتعث الشركة معايير تنظم الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقافية فنية راسية من جهة أخرى لتقديم أحدث الابتكارات العقارية.



## شركة مصنع الوسائل العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائل العالمية المحدودة إحدى مجموعات شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع ثورينا على الساحل الشرقي من منطقة الخليج ويسعد عن الرياض، عاصمة المملكة. ي المنطقة من الكبويات ما يعطيها في أفضل موقع بالنسبة لمصانعها.

يقوم المصنع /مصنع الوسائل المحدودة/ بعد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومتعددة DVD ونسخ كروت العمل على استطوانات CD, DVD, ونسخ أقراص CD, DVD, صنفية CD, DVD, نسخ أقراص شعبية CD, DVD, وكرات فلاشات.

يعتبر مصنع الوسائل الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



## وكالة محمد العجمي للسفريات

تقع وكالة محمد العجمي للسفر والسياحة في قلب الدمام بالملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة التواصي.

تشتهر بخصوصية أداء النقل الجوي الدولي IATA، وكيف معتقد. طريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويشتمل على خدمة واسعة في مجال السفر والسياحة، كما توفر خدمات الشفاعة وتأجير السيارات بأسعار خاصة جداً. في حالة إجتماعات كبيرة أو في حالات الطوارئ، تكون خدماتنا متاحة في المطار.

لقد وضعتنا نظام تأمين مشترك مساعدة ووضع حلقاتنا في الهدف المشترط وحقق بيئة عمل ينبع عنها أرقى مستوى خدمة



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تلفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM



**يُحطمون خطوط الإمداد للحصول على المادة الخام**

# لصوص «الذهب الأسود» في نيجيريا يهددون الدولة ويدمرون البيئة

تعاني نيجيريا، وهي أكبر دولة متتحدة للنفط في إفريقيا، من سرقة هذا النفط على أيدي اللصوص من أبنائهما. وهي تملك ثروة نفطية هائلة، تخولها أن تصبح دولة غنية، إلا أن هؤلاء اللصوص يسرقون حوالي خمس إيراداتتها النفطية.

يقول أحد هؤلاء اللصوص: «إذا تمكنا من سرقة ما لا يقل عن عشرة براميل من الديزل، فإننا نكسب حوالي ٥٠٠ دولار يومياً».

ويضع هؤلاء اللصوص اللائمة على الحكومة النيجيرية، التي يقولون: إنها لم تحاول توفير فرص عمل مناسبة لهم.

وقد حثت الشركات النفطية  
الحكومة النيجيرية على التصدي  
لمثل هذه الأعمال بعدها قدرت  
الكميات المسروقة من النفط  
بحوالى ١٥٠ ألف برميل يوميا.

# نigeria



- اعلان يدعو إلى عدم سرقة النفط الخام لأنّه يؤثّر في الدخل القومي

للعصابات الإجرامية التي تسرق النفط الخام من خط الأنابيب لتبيعه في الأسواق العالمية أو المصافي المحلية. ومن آثار هذه المشكلة كذلك ضررها بمجتمع الصيد الذي يعيش حول خط الأنابيب القريب من مستنقعات دلتا النيجر. وكانت عقود من التسرب النفطي الناتجة عن السرقات وسوء الإدارة البيئية لشركات النفط الكبرى قد أدت إلى تدهور الوضعين البيئي والاقتصادي في هذه المنطقة.

يقول ديفيد كوسبيير الذي كان يعمل صياداً قبل نفوق الثروة السمكية، وحول

## مشكلة بيئية واقتصادية

من الآثار السيئة الناتجة عن هذه المشكلة التلوث البيئي الذي أصبحت تعاني منه أماكن عدّة في الغابات والمستنقعات التي تنتشر فيها حقول النفط التي تتولاها شركة شل بمنطقة نيمبي. تقول هذه الشركة: إن السبب في هذه الكارثة البيئية هو مستوى غير مسبوق من سرقات النفط التي تستهدف خط الأنابيب الذي يضخ ١٥٠ ألف برميل يومياً إلى ساحل المحيط الأطلسي. وتعد نيمبي من أهم مسارات النفط في نيجيريا، لكنها تكون هدفاً دائماً



- براميل تركها اللصوص قبل أن يملأوها بالنفط المسروق



- افترش البلاستيك ليحصل على نفط نظيف



- يتأمل مضخة في النهر



- ينقل ما جمعه بقارب

**يبيعون  
ما يسرقونه  
إلى مصافٍ محليةٍ  
أو في الأسواق  
العالمية ..**



• يملأ خزانًا كبيراً

وملاحتهم لحل هذه المشكلة، لكن هذه الإجراءات الأمنية لم تحد من استفحالها، وربما يتطلب الأمر حلولاً أخرى اجتماعية واقتصادية لمعالجة مشكلة الفقر والبطالة بوصفها السبب الرئيسى في هذه المعضلة.

وكانت هيئة الطاقة الدولية، قد اعترفت

• صورته تنعكس في النفط على سطح الماء

زورقه إلى وسيلة مواصلات بحرية لنقل الركاب: «إن نمط الحياة الذي تعودت عليه منذ صغرى عندما كنا نأكل السمك الطازج المستخرج من الماء مباشرة قد انتهى اليوم وأصبح من الذكريات الجميلة.. ومن يشته السمك اليوم فليس أمامه إلا المحمد إن استطاع إليه سبيلاً..»

**لا حل في الأفق حتى الآن**  
تواصل القوات البحرية النيجيرية تحثيف حملاتها على هؤلاء اللصوص



• يحمل الدليل في قدميه



• جاء ليأخذ نصيبه من النفط



• النفط يغطي سطح أحد الأنهار



• واحدة من وحدات التكرير المحلية



• أي تلوث للبيئة أكثر من هذا؟!



• من البراميل المستخدمة في النفط المسروق



• يجمع ما حصل عليه في براميل كبيرة



• يحرق غير الصالح

بأن نيجيريا تخسر ٧ مليارات دولار سنوياً بسبب سرقة البترول الخام من مناطق الإنتاج في جنوب البلاد، واستشهدت في تقريرها الشهري حول الطاقة في العالم بإعلان شركة «شل» الهولندية الإنجليزية مؤخراً انخفاض إنتاجها من البترول بنسبة ٢٠٪ بسبب السرقة المنظمة.

**إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق..**



# الوسم رمز للتمييز بين القبائل.. وعلامة الحسن والجمال.. وسيلة لطرد الأرواح الشريرة وعلاج الأمراض المستعدية..

## التشريخ والتسلیخ ◆◆ بطاقات هوية في وجوه أبناء القبائل الإفريقية ..

**وظائف هذه العلامات**  
لقد كشف الباحثون في الثقافة الإفريقية أن وظائف هذه العلامات متعددة بتنوع الثقافات القبلية، واختلاف أحوال القبائل التاريخية والدينية والاجتماعية، فمن ذلك مثلاً أنها كانت لدى بعض الجماعات علامة الصم والبكم التي يعرفون بها، حتى إذا ما ضل الواحد منهم سبيله، تعرف عليه الآخرون، ومن ثم فهي بمثابة الأوراق الثبوتية لحاملها في وقت تنتشر فيه الأمية وعدم وجود المدارس وغياب الدولة التي تمنح الهويات.  
ومن وظائفها الأساسية كذلك تمييز أبناء القبائل عن غيرهم، ففي قبيلة النيجيرية على سبيل المثال،

تمثل علامات التشريخ أو التسلیخ كما يطلق عليها في السودان مثلاً، ولها أسماء مختلفة في الدول الإفريقية الأخرى خصوصاً دول الغرب الإفريقي، ظاهرة منتشرة في معظم الدول الإفريقية ما عدا دول شمال القارة العربية. وفي الوقت نفسه، بدأت هذه العادات تختفي تدريجياً في شمال السودان.. والذي يشاهد هذه العلامات في الوجه يختار في أمرها وأسبابها

لكن الواقع أن الأسباب متعددة ولها فلسفاتها المختلفة.. فقد كان الأوروبيون فيما مضى يرون في هذه العلامات من وشم وشلوخ ووسم، التي يسم بها الأفارقة وجوههم وأبدانهم نوعاً من التخلف والقبح وتشوهه صورة الإنسان الطبيعية الجميلة.. لكن الأمر الغريب في موقفهم أن شريحة كبيرة من شبابهم اليوم قد شغفوا بمثل هذه العلامات كالوشم وثقب أجزاء من الجسم كالشفاه والألسنة والحواجب وأماكن أخرى.

ويعد رسم هذه العلامات في الوجه عادة قديمة قدم القبائل والدول، فقد ذكر هيروdotus المؤرخ اليوناني في القرن الخامس قبل الميلاد أن الأجانب الذين كانوا يقيمون في مصر كانوا يرسمون خطوطاً باللالات الحادة في جيابهم لتمييزهم عن المواطنين المصريين.



يقوم بها الكهنة  
والأطباء التقليديون  
بأدوات بدائية...

## تفسيرها الأسطوري

وتفسر إحدى أساطير قبيلة اليلوروبا  
سبب استخدام القبائل للعلماء  
بالأسطورة القائلة: إن الملك سانغرو  
أرسل اثنين من عبيده إلى بلد بعيد في  
مهمة رسمية كبيرة، وقد عادا في الوقت  
المناسب، فكان أحدهما قد أنجز مهمته  
بنجاح فكافأه الملك، أما الثاني، فقد فشل  
في المهمة التي أرسل من أجلها، فعاقبه  
الملك بتشليخ جسده باثنتين وعشرين  
علامة، ومن ثم أصبح التشليخ إجراء  
عقابيا، إلا أنه بعد التئام جروحه وفق  
هذه الأسطورة، تبين أن هذه الشلوخ  
أعطت جسمه مظها رائعا وزادته جمالا،  
فإعجبت به زوجات الملك، فجعلها الملك  
علامة للملوك وليس لعقاب العبيد، ولكن  
خفضها من اثنتين وعشرين إلى اثنتين  
فقط ترسمان في ذراع المشلوخ ملكا كان  
أم غيره من الحاشية الكبيرة ..

ولقبيلة الهاوسا علاماتها المتعددة وأشهرها العمودي المفرد، وتسمى هذه العلامات: زوب، بان باكا، دودوري، بيلي وغيرها، وتعرف عند الفولاني باسم كالانجو، وتختلف قليلاً عن علامات قبيلة الأيغبو، أما في غانا على سبيل المثال فلا يزال الأفراد الذين هاجروا إليها من بوركينا فاسو يحتفظون بعلامات محددة تعرف باسم: (الكارو).



لكل قبيلة علاماتها  
التي تعرف بها بين  
القبائل الأخرى ...

تجري عملية تشليخ الطفل بعد ولادته دلالة على أن والده هو أبوه الشرعي، وعلى تحديد نسبة في الأسرة أو العشيرة، وفي الحالة التي يكون الهدف منها تمييز أبناء القبيلة عن الآخرين، تكون العلامات متشابهة وهذه العادة تنتشر في جميع القبائل التي تعتمد هذه الطريقة في تحديد هويات أفرادها. وتتنوع هذه العلامات حسب الوظيفة

وتنوع هذه العلامات حسب الوظيفة المطلوبة منها، سواء لتمييز الناس في القرية الواحدة، أو تمييز الزوجة الجديدة التي انضمت إلى الأسرة، مما يفسر وجود علامات على الخدين، ومنها عالمة واحدة أو اثنتان أو ثلاث أفقية أو رأسية أو مائلة، ومنها ما يعرف باسم المدق على هيئة حرف (T) باللغة الإنجليزية، وتعرف هذه العلامات عند قبيلة الـيلوروبا باسماء : بامو، كيكى، غومبو، عبيه، بيليه.

وَثَمَةٌ أَمْرٌ أَخْرَى أَنَّ الْقَبَائِلَ الَّتِي كَانَتْ  
تَغْزِي الْقَبَائِلَ الْأُخْرَى كَانَتْ تَعْلَمُ وُجُوهَ  
أَبْنَائِهَا حَتَّى يُمْكِنُ تَمْيِيزَهُمْ عَنْ أَفْرَادِ  
الْقَبَائِلِ الْمَغْزُوفَةِ، وَالْأَمْرُ نَفْسَهُ يَجْرِي  
عَلَى الْمُلُوكِ وَالْأَذْعَامِ أَنْفُسِهِمِ الَّذِينَ يَسْدِّدُونَ  
أَبْنَائِهِمْ وَأَسْرِهِمْ حَتَّى يَتَمْ تَمْيِيزُهُمْ عَنْ بَقِّ  
عَلَامَاتِ خَاصَّةٍ بِهِمْ

# بعضهم يعتقد أنها تحمي الأطفال الرضع من الموت..

ونكون جميعها وسيلة لطرد الأرواح الشريرة منه وحمايته من الموت.. أما الذي يقوم بعملية الوسم، فهم غالباً الكهنة أو ما يعرفون «بالشامان» أو الأطباء الشعبيون الذين يرسمون هذه العلامات بسكاكين أو آلات حادة ويحشونها ببعض الأعشاب، وتنتم هذه العملية أمام صنم القبيلة في بعض الأحيان.

**وسائل للتزيين وعلاج الأمراض**  
إلى جانب الوظائف السابقة، تستخدم عمليات الوسم في العلاج من الأمراض المختلفة، غالباً ما يقوم بها الأطباء التقليديون، ويبعدوا أن هذه العملية تشبه عملية الفصد أو الحجامة المعروفة لدينا، ويعالج بها هؤلاء الأطباء أمراض التشنج والالتهاب الرئوي، والحصبة عند الأطفال وغيرها من الأمراض.  
وتشتمل منها بعض القبائل وسيلة من وسائل التزيين واكتساب الحسن والجمال، والعادة أن تقوم بها النساء اللواتي ينقشن أجسادهن بما يشبه المسامير خصوصاً لدى قبائل حنوب السودان وإثيوبيا، وتكون في منطقة البطن وحول



عادات



**وقاية من الأرواح الشريرة**  
علامات الوجه ليست للأغراض الإثنية فقط، بل لها وظائف أخرى تتعلق بال McCormicks الدينية أو الروحية؛ فالبيوروبا مثلاً يعتقدون أن الطفل الذي يولد لديهم هو بمثابة جسد جديد (أبيكرو) لأنه كان قد ولد مرتين أو ثلاث مرات قبل هذه الولادة الأخيرة، ولذلك يوسم بهذه العلامات حتى لا تسلب منه روحه فيما يموت صغيراً.. ولا تقتصر هذه العلامات على الوجه فقط، بل توسم بها أجزاء أخرى من الجسم مختلفة عن علامات الوجه ومن وظائفها وقايتها من الأرواح الشريرة.

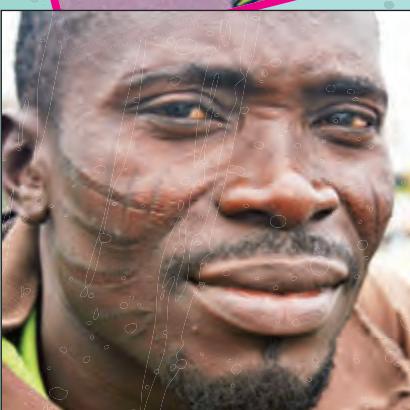
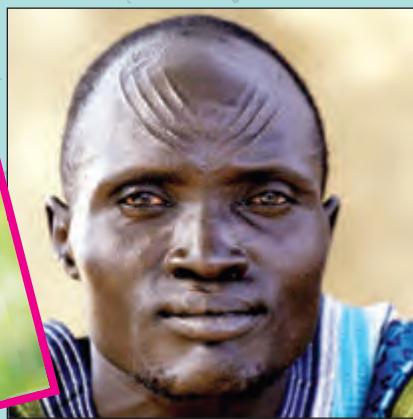
الأمر نفسه يبدو متشابهاً لدى معظم قبائل غانا، إذ يوسم الطفل الوليد بعلامات تعرف باسم (كوساتاما) أو (دونوكو)





الذين ولا يمكن نشر صورها في هذا الموضوع، وتنتشر عادة الوشم الاسود بين نساء قبائل غرب إفريقيا وشرقها على حد سواء.

ومن هنا يتبيّن أن هذه العادات تمارس بطرق بدائية تنطوي على مخاطر جمة: إذ تكون وسيلة لانتشار الأمراض بسبب الأدوات البدائية المستخدمة فيها من: شفرات وآلات حادة ملوثة غالباً.. والطريف أن الجروح تلتئم تلقائياً من دون استخدام أية مضادات حيوية أو أدوية أخرى.





موطنـه الأصـلي فـي الغـابـات والـسـافـانـا..

# الدجاج الحبشي..

حـائـرـ بيـن الدـجاج العـادـي وـالـسـمـانـ

بعد الدجاج الحبشي فصيلـة من الطـيـور الدـاجـاجـيـة، لكن بعض الجـهـات المتـفـصـصـة بـعـلـمـ الطـيـورـ (مـثـلـ الـاتـحـادـ الـأـمـريـكيـ لـعـلـمـاءـ الطـيـورـ) تـدرـجـهـ فـيـ فـصـيـلـةـ طـيـورـ السـمـانـ. أما موطنـهـ الأـصـليـ، فيـعودـ إـلـىـ إـفـرـيقـياـ، أما الدـاجـاجـ الحـبـشـيـ الـذـيـ يـكـونـ شـكـلـهـ عـلـىـ هـيـئةـ خـوذـةـ (Helmeted Guineafowl) فقد تم استئناسـهـ

## خـصـائـصـهـ وـبـيـئـتـهـ

هـذـهـ فـصـيـلـةـ مـنـ الطـيـورـ التـيـ تعـتمـدـ فـيـ غـذـائـهـ عـلـىـ الحـشـراتـ والـبـذـورـ وـتـبـنيـ أـعـشـاشـهـ فـيـ الـأـرـضـ تـشـبـهـ طـيـورـ الـحـجلـ لـكـنـ رـؤـوسـهـ خـفـيفـةـ الـرـيشـ، مـاـ عـدـ النـوـعـ الـمـعـرـوفـ باـسـمـ جـوتـيرـاـ (Guttera)ـ الـذـيـ يـتـمـيـزـ بـعـرـفـهـ الـأـسـوـدـ، وكـذاـ النـوـعـ الـمـعـرـوفـ باـلـدـاجـاجـ الـحـبـشـيـ (Vulturine Guineafowl)ـ النـسـرـ (Vultur)ـ الـذـيـ تـوـجـدـ فـيـ مؤـخـرـةـ عـنـقـهـ بـقـعـةـ بـنـيـةـ مـلـسـاءـ.

وـالـمـلـاحـظـ كـذـلـكـ أـنـ مـعـظـمـ أـنـوـاعـ الدـاجـاجـ الـحـبـشـيـ يـتـمـيـزـ بـرـيشـهـ الرـمـاديـ الدـاـكـنـ الـذـيـ يـمـيـلـ إـلـىـ السـوـادـ، تـتـخلـلـهـ بـقـعـةـ بـيـضـاءـ.





كثيفة، باستثناء النوع المعروف باسم : أجيلاستيس (Agelastes). وقد تبين من خلال المعلومات المتوفرة عن هذه الطيور أنها تتزاوج مرة واحدة في عمرها، وأن هناك حالات عرضية من المضاراة (جمع الذكر بين أنثيين) عند الدجاج الحبشي الذي يشبه شكل الخوذة.

وتتصف جميع أنواع الدجاج الحبشي بحياتها الاجتماعية في العادة في أسراب صغيرة.

يُقدر طول الطيور الكبيرة منها بما يتراوح بين ٤٠ و ٧١ سنتيمتراً، أما وزنها فيتراوح بين ٧٠٠ و ١٦٠٠ غرام.

يعيش الدجاج الحبشي الشبيه بالخوذة وكذلك الدجاج الحبشي النسر في مناطق السافانا أو الشبه الصحراوية، بينما تعيش الأنواع الأخرى في الغابات.

## تم تدجين أحد أنواعه.. ولحمه يشبه مزيجاً من الديك الرومي والدجاج العادي ..

## أسرابه تتزاوج مرة واحدة في العمر ..

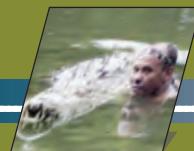
### الدجاج الحبشي الداجن

للدجاج الحبشي تاريخ طويل في عملية تدجيئه، خاصة الدجاج الحبشي الذي

يشبه الخوذة، إذ كان البريطانيون يعرفونه باسم «gleanies» أما صغاره فتعرف باسم (Keets)، والتي يكون حجمها صغيراً جداً عند الفقس. وتتم حضانتها في صندوق بالمنزل حتى يصبح عمرها ستة أسابيع، لتنقل بعد ذلك إلى حظيرة مناسبة.

يتغذى هذا النوع من الدجاج عادة على القمل، والديدان، والنمل، والعناكب، وبذور الحشائش، حين يكون في نطاق مجموعة، أو يمكن أيضاً أن يتغذى على فئات مرقد الدجاج (وهو نوع من أعلاف الطيور التجارية) عندما يربى في حظيرة. أما لحمه، فيشبه لحم الدجاج في مظهره لكن مذاقه يجمع بين مذاقي الدجاج العادي الداجن والديك الرومي.

**غيري يأكل الدجاج، وأنا أقع في السياج ..**



سكانها يعتقدون أن أرواح أجدادهم التي يعيشون معها في سلام تحل فيها..

## قرية التماسيح المقدسة في غانا



### تماسيح مقدسة

لا يعرف تحديداً متى تعيش هذه التماسيح في هذه البرك، ولا كيف وصلت إلى هذه المنطقة المغلقة البعيدة عن أماكن عيش وتکاثر التماسيح. وقد جاء في تقرير أعدته شبكة (ABC) الإخبارية عن هذه القرية عبر مقابلة مع يحيى إحسان المشرف على لجنة الحفاظ على

من أبرز مظاهر الحياة في قرية «باجا» (Paga) الصغيرة التي تقع في شمال غانا، تلك العلاقة الوثيقة التي تربط سكانها بحوالى ١٢٠ تمساحاً تعيش في ضفاف البرك والبحيرات التي كونها السد المقام على مقربة من القرية، خاصة بحيرة «بولجاتانجا» (Bolgatanga). إذ العادة أن نشاهد أنساناً وهم يسبحون أو يغسلون ملابسهم أو يلعبون في هذه المياه المزدحمة بالتماسيح من دون أن تهاجمهم ولا حتى تراقبهم في أحد أغرب أنواع التعايش السلمي بين الإنسان والتماسيح في العالم. الأمر الذي جعل هذه القرية وجهة سياحية يقصدها السياح الذين يزورون هذا البلد الإفريقي الغني بالحياة الفطرية.

**أصبحت القرية  
متجمعا سياحيا  
للتقط الصور  
مع هذه التماسيح  
المسالمة ..**



**الكبار والصغار  
يسبحون معها  
في البحيرة دون  
أن تؤذيهم ..**



هذه التماسيح في هذه القرية، كما يقول: «لا تشكل أي خطورة على حياة الإنسان. وبعض الناس هنا يعتقدون أنها تؤوي أرواح آجدادهم ولذلك فهم يقدسونها ويحبونها ولا يقتلونها».

**ما السر في هذا  
التعايش السلمي؟**

تشير هذه التماسيح المسالمة تساوئل الكثير من المراقبين للحياة الفطرية؛ إذ يرى بعضهم أن سر هذا التعايش السلمي يعود إلى أن هذه التماسيح هي من أكثر وأفضل الحيوانات تغذية في هذا العالم؛ إذ يتوفّر لديها الكثير من الضفادع والأسماك في البحيرة التي تعيش فيها، ولذلك فهي في غنى عن افتراس الإنسان، وبعد

هذا التصرّف من قبل هذه المجموعة الكبيرة من التماسيح أول سلوك سلمي مسجل للتواصل بها العدد. وقد خصص سكان القرية عشرة تماسيح لالتقط الهدايا الغذائية التي يقدمها الزوار والسائح لها، وهي من الدجاج الحي الذي يدفع ثمنه الضيوف الذين يقصدون القرية لأخذ صور تذكارية مع هذه التماسيح المسالمة.

**التمساح الجائع لا يدقق في الاختيار..**

# الحياة في إفريقيا



ادعاء علاج المرضى عمل دائم عند  
بعض القسيسين في إفريقيا



الحروب الأهلية المستمرة في الكونغو ألقت بظلالها على الطفولة

تنظيف الرضع على الطريقة الإفريقية



يجمع بين  
بيع الأناناس  
ومراجعة  
دروسه



كاھنة من معنّقی  
الفودو في بنین

حراس الذرة



الكثرة تغلب الشجاعة



# صور من إفريقيا



نقاش هادئ



توحد البيئة مع الإنسان  
في صحراء كلهاري



فريق  
الثيران

الحصيلة قليلة هذه المرة



# باماردو夫 الديكور BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTUERS



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh  
Tel: 01 4784565  
4790017  
Fax: 01 4789719

Jeddah  
Tel: 02 6702222  
6702079  
Fax: 02 6703748

Dammam  
Tel: 03 8333801  
8339541  
Fax: 03 8345974

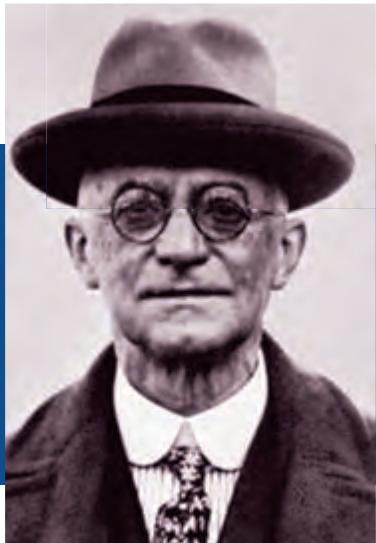
Al Khobar  
Tel: 03 8941022  
8982768  
Fax: 03 8951833

Hassa  
Tel: 03 5876602  
5876603  
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait  
Tel: 07 2218680  
Fax: 07 2218680

Tabuk  
Tel: 01 4247399  
Fax: 01 4246139

# كيف أصبح «إيستمان» الفاشل في الدراسة أحد أساتذة العالم المعاصر؟



جورج إيستمان (١٢ يوليو ١٨٥٤ - ١٤ مارس ١٩٣٢)، مخترع ومستثمر أمريكي، ومؤسس شركة إيستمان كوداك، ومخترع فيلم التصوير الذي كان بداية لانتشار فن التصوير. وكانت لفافة الفيلم أيضاً أساس اختراع أفلام الصور المتحركة عام ١٨٨٨ بواسطة أول صانعي الأفلام في العالم «إدوارد موييريدج» و«لوي لو برينس» وبعدهما بسنوات قليلة، ليون بولي، توماس إديسون، والإخوان لومير وجورج ميلس.

صناعتها وعمل على تطويرها لتصبح جافة على مدى ثلاث سنوات عندما كان يعمل نهاراً في المصرف، وينصرف ليلاً لتطوير شرائط التصوير، حتىتمكن من إنتاج شرائط جافة وبدأ ببيعها إلى المصوّرين، واستأجر مكتباً لهذا المشروع التجاري وأشتري محركاً كهربائياً بقمة حسانين.

بعد مجاهد شاق استمر ثلاثة سنوات، توصل جورج إلى تركيبة كيماوية حققت له ما أراد، وإنتاج آلة تصنع هذه الألواح الجافة بكميات كبيرة. وعندما رفض البنك الذي يعمل فيه ترقية المستحقة، قدم استقالته واستأجر طابقاً بأكمله في مبني ليكون مقر شركته الجديدة. كانت البداية متعثرة، إذ اشتكى الكثيرون من فساد تلك الألواح الجافة وعدم عملها وفق المتوقع منها، الأمر الذي أضطره إلى استبدالها أو إعادة ثمنها. كانت هذه الخطوة مكلفة للغاية، لكنها أثبتت أنها استثمار جيد لأنها ساهمت في بناء الاسم التجاري الشهير والسمعة الجيدة لشركته.

بعد هذه البداية الصعبة، بدأت الأمور تسير كما أراد لها حتى عام ١٨٨٠، وقد أصبح قوام الشركة ستة موظفين بالإضافة إلى جورج، أنتجوا أكثر من أربعة آلاف لوح تصوير جاف في السنة. كانت عوائد الشركة تأتي من تطهير الصور الملقطة على الألواح الجافة التي يبيعها جورج (أو ما اصطلاح على تسميته بالأفلام فيما بعد).

## تطوير المشروع

كان جورج أول من فكر في لف الأفلام بشكل دائري حول عاًمود يسمح للفيلم بالحركة الانسيابية داخل الآلة. وسجل اختراع أفلام التصوير على لفافات، وسجل عام ١٨٨٨ اختراع كاميرا تعمل بلفافة الفيلم، وكانت الكاميرا صغيرة الحجم

## حياته الصعبية

ولد جورج إيستمان في وترغيفيل، بولاية نيويورك عام ١٨٥٤. كان والده جورج واشنطن إيستمان مزارعاً ناجحاً، وكان قد أسس معهداً في روتشستر، نيويورك، لتعليم إدارة الأعمال، ولكنه ما لبث أن توفي عام ١٨٦٢ بمرض في المخ، واضطربت جدته والدة جورج إلى مواصلة العمل لتأمين دراسته، ولكن تم توقيفه في المرحلة الثانوية عندما كان في الرابعة عشرة من عمره لأنَّه «غير موهوب بالمستوى المطلوب»، فاضطر إلى العمل حاجباً في شركة تأمين لينيف على أمه وشقيقته. وبعد وفاة أخيه كاتي في السادسة عشرة من عمرها، بعد معاناة من مرض شلل الأطفال، انتقل ليعمل حاجباً أيضاً في أحد المصارف.

## كيف تبلورت فكرة التصوير في ذهنه؟

وبعد مرور خمس سنوات على عمله في شركة التأمين، حصل على وظيفة كاتب حسابات في بنك روتشستر، براتب قدره خمسة عشر دولاراً في الأسبوع. وعندما فكر في قضاء إجازته في العاصمة سانتو دومينجو (تقع في الدومينيكان ضمن جزر الكاريبي) اقترح عليه زميل له في العمل أن يوثق رحلته بالصور الفوتوغرافية. وكان إيستمان يتعامل لأول مرة مع آلة التصوير الفوتوغرافي التي كانت في زمانه بحجم فرن الميكرويف اليوم، وتعتمد على الشرائح الرطبة لللتقطة الصور. لم يسافر إيستمان إلى الدومينيكان لأنَّه انشغل بالته الجديدة.

## الفكرة تتحول إلى مشروع تجاري

كان إيستمان قرأت مرتين في إحدى الصحف أنَّ المصوّرين في بريطانيا يصنّعون شرائط التصوير الرطبة بأنفسهم. فتعلم

تأسیس کوڈاک

وفي عام ١٨٩٢، أسس شركة كوداك لصناعة آلات التصوير المحمولة ذات العدسة الثابتة، لينقل بذلك التصوير الفوتوغرافي من عالم النخبة والهواة إلى كل من يشاء من عامة الناس. وبفعل متابعة إيمان لأنق تفاصيل العمل في مؤسسته، تمكن من إيصالها إلى قمة النجاح، وترويج منتجاتها في العالم بأسره. أما اسم - كوداك - فكان من ابتكار جورج الذي جعل حرف K رمزاً للقوة.

ایستمان والعمل الخيري

ساهم جورج إيستمان في أعمال خيرية كثيرة، وفي بناء معاهد ومدارس عديدة في الولايات المتحدة وأوروبا؛ وحصل على عدد كبير من الأوسمة تكريما له على إنجازاته واختراعاته التي كانت باكورة الثورة الصناعية والحضارة التي تنعم بها البشرية اليوم. وعندما توفى عام ١٩٣٢، وصفته صحفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها بأنه أحد كبار الأساتذة في صياغة العالم المعاصر. ومنذ ذلك التاريخ تتبع الاختراعات في شركة كوداك التي ازدهرت وحققت نجاحات هائلة.

بمعايير تلك الأيام، تكفي لالتقاط ١٠٠ صورة، وكانت نقلة نوعية في عالم التصوير الفوتوغرافي، وبيع منها أكثر من ٧٣ ألف وحدة على الرغم من سعرها الباهظ (٢٥ دولاراً أمريكياً). كانت آلية العمل أن يشتري الزبون الكاميرا ليلتقط بها ما شاء من صور، ثم يعيدها إلى جورج لكي يستخرج له الصور، ومعها الكاميرا، وتتركيب فيلم جديد لاستعمالها مرة أخرى وهكذا.

سارت الأمور على ما يرام حتى عام ١٨٩٣ الذي شهد انتكاسة للاقتصاد الأمريكي، كما رحل أفضل خبير كيمياوي لدى جورج، لكنه تمكن من العثور على بديل له أفضل منه، ساعده على اختراع فيلم تصوير فونوغرافي منظور ساعد الشركة على الاستمرار في العمل.

كان الناس حديثي عهد بالتصوير الفوتوغرافي في ذلك الوقت، لكن كوداك أنفقت بسخاء في مجال الإعلانات لنشر هذه التقنية الجديدة، وكانت أشهر دعايات كوداك: أنت اضغط الزر، واترك البقية علينا.. بعدها أنتجت الشركة كاميرا صغيرة موجهة للصغار أسمتها براوني، سعرها دولار واحد، وبدأت أعمالها تدخل معرك صناعة التصوير السينمائي، محققة أرباحاً كبيرة.

خیر مرآة تجد فيها نفسك هي عملک..



العنوان القاضي

أبناء سليمان بن عبد العزيز الغنيم

AL GHUNAJM HOLDING

Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

## أعضاء شركة الغنيم القابضة Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسنة  
AL-HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية | TGD  
Talal Alghunaim Real Estate Company | TGD



كالجامعة  
جامعة الملك عبد الله



Al-Ghuna'im • IT



 شركة الغنيم للضيافة  
Alghunaim Hospitality Company



دیوانیہ علی خلیل علی خلیل دیوانیہ

الملكة العربية السعودية - ص.ب ٦٦٢٢ الدمام - ٣١٤٥٢ حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان هاتف: +٩٦٦ ٣ ٨٤١٢٤٤٤  
+٩٦٦ ٣ ٨٤٢١٢٧٦ فاكس:



(في تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر)

## يلقى الضوء على دول إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء

تعرضت فصول هذا الكتاب إلى دور الدول الاستعمارية وشركاتها التجارية، وجحافل بعثات التنصير التي غزتها باسم الدين مخفية وراءها هدفها باستثمار خيرات القارة الاقتصادية.

تناول الفصل الأول عملية الاغتصاب الأوروبي للقاراء الذي بدأ بحركة الكشف، وعلاقة الأوروبيين بالقاراء، ودور الاستعمار وخصائصه ونصيب كل دولة استعمارية أوروبية في عملية تقسيم القارة، ثم تعرض لأساليب المستعمرين ودورهم في نهب ثروات البلاد المحتلة.

وتناول الفصل الثاني تطور الاستعمار في وسط القارة وشرقيها، حيث قسمه المؤلف إلى قسمين: تحدث في القسم الأول عن التطورات الاستعمارية التي حدثت في شرق إفريقيا عبر ثلاث مراحل: مرحلة الاستغلال الاقتصادي، ومرحلة الوصاية، ثم مرحلة الحرية والاستقلال.

أما القسم الثاني، فتحدث فيه عن التطورات الاستعمارية في وسط إفريقيا وتعرض لحالات التمرد في المستعمرات وكفاح الأفارقة والمشكلات التي واجهت القارة بعد الاستقلال.

وياستعراض الفصل الثالث التطورات الاستعمارية في بعض دول وسط إفريقيا وجنوبها مبينا دور الرحالة والجمعيات والشركات الاستعمارية فيها، وكذلك دور مؤتمر برلين في تقسيم القارة بين الدول الاستعمارية، كما تعرض لدراسة وضع إنجلترا في هذه المنطقة.

أما الفصل الرابع الذي جاء بعنوان: سياسة بريطانيا وفرنسا في شرق إفريقيا، فقد قسمه المؤلف إلى قسمين: تناول في القسم الأول السياسة البريطانية في شرق إفريقيا وخاصة في كينيا وأوغندا وزنجبار، وتحدث في القسم الثاني عن السياسة الفرنسية في شرق إفريقيا وخاصة في مدغشقر وجزر القمر والصومال الفرنسي.

أما الفصل الخامس، فقد تعرّض فيه إلى تاريخ إفريقيا في القرن العشرين، وخاصة خلال الحرب العالمية الأولى، والفترة التي كانت بين الحربين العالميتين وصولاً إلى مرحلة الاستقلال.

وأفرد الفصل السادس للكلام عن ليبيريا وإثيوبيا خلال الفترة الممتدة من عام ١٨٨٠ حتى عام ١٩٣٦.

أما الفصل السابع، فقد تناول فيه الكيفية التي قامت بها منظمة الوحدة الإفريقية وطريق تحقيقها من خلال المؤتمرات الممهدة لقيامها، والعقبات التي اعترضتها، كما عرض أيضاً لبعض مشكلات إفريقيا المعاصرة سواء في الكونغو أو في سيراليون وإثيوبيا وارتيريا.

تلك نبذة عن حالة القارة السوداء التي تملك من الموارد الاقتصادية الغنية ما قد يجعلها في مصاف دول عالم الشمال، ولكن موقعها الاستراتيجي في جنوب البحر المتوسط لم يجعلها إلا مصدراً مهمًا للمواد الأولية التي تصدر إلى دول الشمال وسوقاً رائجة لمنتجاتها، والتساؤل المطروح هنا: هل تستطيع هذه القارة أن تزيل آثار الاستعمار من حياتها، وتسير في ركب العالم المتحضر، أم أنها ستظل جامدة تتخطى في نزاعاتها المحلية متربدة في عالم الفقر والجهل والأمراض، وهو الوضع الذي لم تعد شعوب القارة تطيقه، وهي تنتفع إلى أن تحيا حياة كريمة كغيرها من شعوب القارات الأخرى؟!

**يلقي كتاب (في تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر) مؤلفه محمد علي القوزي الضوء على منطقة جنوب الصحراء في إفريقيا التي تشبّعت بأحداث لم يخل الاستعمار من دور مهم في اختلاقها، من عمليات استعمارية مباشرة بدأت في القرن السادس عشر وصولاً إلى الاستعمار المقنع الذي مازالت القارة الإفريقية تعاني بسببه الكثير من عدم قدرتها على استغلال مواردها بالطريقة الفضلى.**



# المقومات الأدبية لحسن التعامل مع الآخرين

إذا كنت تريد أن تملك  
مفاتيح قلوب الناس  
واستهالتها إليك  
والاستهلاك حواذه على  
عقولهم، فعليك أن  
تلتزم التوجيهات  
والأخلاق التالية:

- كن خلوقاً تدل ذكرأ حميداً، ذلك أنخلق الحسن يوازي درجة الصلاة والصوم، يقول الحبيب المصطفى - ﷺ - «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق».
- إذا أردت أن تتصحّح أحداً، فلا يكون ذلك أمام الناس، لأن النصح بين الملا تقرير قال الفضيل بن عياض: «المؤمن يستر وينصح، والفاجر يهتك ويعيّر».
- لا تتجمس على الناس ولا تتبع عوراتهم لأنه كما جاء في الحديث الشريف «من تتبع عورة المؤمنين، تتبع الله عورته» حتى «يفضحه في بيته».. و«من ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة».
- اسع في خير الآخرين، ومساعدتهم بالجهد والمال سراً، طمعاً في نيل الثواب والأجر من الله تعالى.
- اصفح صفاحاً جميلاً عن أخطأ في حقك، وأحسن إلى من أساء إليك، لأن التحلّي بالغفو والعافين عن الناس).
- تذكر أن أصحاب المبادئ السامية والأخلاق العالية يعيشون مئات السنين. أما ذوو النفوس الخبيثة والقلوب المريضة والأخلاق الفاسدة، فيموتون كل يوم.
- عبر عن إعجابك بأخلاق الآخرين حتى تنمو فيهم صفة الخلق الحسن.
- للهدايا سحر عظيم في النفوس، وتأثير عجيب في القلوب مهما قلت قيمتها لأنها توطد الصداقات بين الناس بما تبعث في نفوسهم من محبة ومحبة ولذلك حثّ الرسول - عليه فتايربك معهم أسلوب حضاري للدعوة إلى الله تعالى من جهة، وإلظهار صورة الدين الثانية. ألم تر أن خير خلق الله - عليه الصلاة والسلام - نجح في إرساء دين الرحمة في الكون إلى أن يرثه الله تعالى بحسن خلقه وكذلك كان صاحبته الكرام - رضي الله تعالى عنهم أجمعين - الذين حملوا إلى البشرية هذا الخير؟
- لا تقلل من شأن الناس وقدرهم مهما كان شأنهم حتى لا تفقد ثقتك به وتحولها إلى كراهية.
- املك نفسك عند الغضب.. فكما قال الرسول - ﷺ -: «ليس الشديد بالصرامة (القوة) إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». وقال ابن القيم رحمه الله تعالى «الغضب غول العقل يغتاله كما يغتال الذئب الشاة، وأعظم ما يفترسه الشيطان عند غضبه وشهوته».
- أحرص على صلة الأرحام والإحسان إلى الجيران وزيارة الأصدقاء والمعارف خاصة في المناسبات المختلفة سرائرها، وأحسن اختيار الزiyارة حتى تنمو فيهم الألفة والمحبة والمحبة، وتشعرهم بمزننتهم في قلبك وأنك تحب لهم ما تحب لنفسك، بل تؤثرهم عليها أحياناً، فإذا عجزت عن الصلة والزيارة بقدميك فيلسنك عبر تحية هاتقية أو رسالة الكترونية، أو مما توفر من وسائل أخرى..
- تلك هي مقومات النجاح في حسن التعامل والتواصل مع الناس واكتساب محبتهم وتقديرهم، فإذا أردت أن تتعلمها وتكتسبها، فعليك بمدرسة القرآن الكريم التي خرجت خير الأنبياء والرسل - عليهم الصلاة والسلام - وخير البشرية بعد الأنبياء والرسل صحابته الكرام - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين -.



# الأمم المتحدة : ارتفاع عدد السوريين النازحين إلى خمسة ملايين

قالت الأمم المتحدة: إن نحو ربع عدد سكان سوريا البالغ ٢٢ مليون نسمة أصبحوا إما نازحين داخل البلاد، أو لاجئين خارجها وحضرت من نفاد الأموال المتوفرة للتعامل مع موجات اللجوء إلى الأردن ودول الجوار الأخرى، الوسيك. كما حضرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من «عواقب كارثية» جراء تضاؤل حجم المساعدات الإنسانية للنازحين داخل سوريا.

وفي هذا الصدد، قالت مسؤولة الاتصال الإقليمية في مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين ريم السالم: إن المنظمة الأممية تعمل مع شركائها على إعادة النظر في الأرقام والحلول الواجب تقديمها قبل نهاية السنة، وقدرت عدد النازحين داخل الأراضي السورية بنحو أربعة ملايين منذ اندلاع ثورة الشعب السوري في مارس من عام ٢٠١١.

ويضاف هذا الرقم إلى نحو ١,٢ مليون لاجئ أجبروا على مغادرة بلدانهم إلى الدول المجاورة في كل من الأردن ولبنان وتركيا والعراق، حسب المفوضية العليا لللاجئين.

# مطالبة بفتح تحقيق دولي حول تعذيب «منهجي» يمارس في العراق

طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتشكيل لجنة دولية لإجراء تحقيق نزيه في جرائم التعذيب «المنهجي» الذي يمارس على المعتقلين في السجون عراقية، ولعقد جلسة استثنائية عاجلة لمناقشة أوضاع حقوق الإنسان في هذا بلد.

وأفادت المنظمة المذكورة في بيان لها، ظاهرة التعذيب في السجون ومرارها، احتجاز في العراق أصبحت مقتضبة

«هيومن ووتش»: قمع المسلمين في إثيوبيا  
وأضطهادهم لا يزال مستمراً

أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» - الأمريكية العاملة في مراقبة اوضاع حقوق الإنسان - أن المسلمين في إثيوبيا يتعرضون للاضطهاد والتمييز الديني والعرقي والقمع من خلال استعمال الحكومة لقوانين مكافحة ما تسميه: «الارهاب» في مضائقية المسلمين، وقمع نشاطاتهم، والتدخل في شؤونهم الدينية، وتشويه صورتهم لدى الرأي العام الداخلي والخارجي.

وقد شهد «ليسلي ليكفو» - ممثل المنظمة في «إثيوبيا» - بأن المسلمين يتعرضون لاضطهاد بذريعة سياسية تؤدي إلى اعتقال القيادات والنشطاء الذين ينضمون للمظاهرات السلمية للتعبير عن استنكارهم تدخل الحكومة في شؤونهم الدينية، والتي تتمثل في رفض اعترافهما بالأحباش كطائفة مسامية



## فيل يتحدث بالكورية

أنهل أحد الأفيال الآسيوية العلماء بمهارته في التحدث باللغة الكورية، وذكروا أنه تعلم تقليد أصوات الإنسان، وأنه يستطيع نطق خمس كلمات باللغة الكورية، وهي كلمات «أهلاً»، و«لا»، و«جلس»، و«أبسطح»، وكلمة «جيد».

ويقوم هذا الفيل الذي يدعى «كوشيك» ويعيش في حديقة الحيوان، بوضع خرطومه داخل فمه ليحول أصوات الهمممة المنخفضة الطبيعية التي يصدرها إلى أصوات شبيهة جداً ببعض أصوات الإنسان.

وقد نشرت الدراسة التي تناولت حياة هذا الفيل العجيب في مجلة «كارنرت بيولوجي».

وبفضل القدرات اللغوية التي يتمتع بها «كوشيك» تنضم الأفيال إلى القائمة المتزايدة من الحيوانات التي يمكنها أن تحاكي الإنسان، كالببغاء وطيور المانيا. حتى بعض الحيوانات غير العادلة كأسد البحر أو ما عرف مؤخراً عن الحوت الأبيض وصوته الذي يحاكي بعض أصوات الإنسان.



## اكتشاف بكتيريا تعيش في ظروف مناخية شديدة

اكتشف فريق من الباحثين الأمريكيين مجموعة من البكتيريا التي عاشت منذ حوالي 2800 عام، في ظروف مناخية قاسية، إذ بلغت درجة المياه التي تعيش فيها نحو 13 تحت الصفر، وكانت مالحة حمضية خالية من الأوكسجين، تحميها طبقة من الجليد بلغ سمكها ستة عشر متراً، ويعقب مكان هذه المياه في بحيرة «فیدا» بالمنطقة القطبية الجنوبية.

وقد أجرى هؤلاء الباحثون تحليلات جينياً لهذه البكتيريا، فتبين منه وجود ثمانية أنواع منها مختلفة.

ويرى هؤلاء الباحثون أن الهيدروجين الذي تنتجه صخور البحيرة هو الذي ساعد هذه البكتيريا على العيش في هذه البيئة المناخية القاسية، مما يدل على إمكانية عيشهما في بعض الكواكب المتجمدة داخل النظام الشمسي، مثل أوروبا أو جانيماد التي تدور حول كوكب المشترى.

## التغيرات المناخية تؤثر في موارد مصر من مياه النيل

أكد الدكتور طارق قطب المساعد الأول لوزير الموارد المائية والرى في مصر، أن التغيرات المناخية تمثل أحد التحديات الكبرى التي تواجه قطاع المياه في مصر، مشيراً إلى أنها قد تؤثر بشكل كبير في الإبراد السنوى لمياه النيل الذى يصل إلى بحيرة ناصر.

وقد أقر كذلك بأن مصر من أكثر الدول تأثراً بما يمكن أن تحدثه التغيرات المناخية في حجم الفيضان؛ فهو لن تتأثر بما تحدثه تلك التغيرات المناخية داخل حدودها فقط، بل سوف تتأثر بما يمكن أن تحدثه في باقى دول العالم ارتباطاً بين معدلات وأنماط استهلاك هذه الدول لمياه نهر النيل، ومدى تأثير حجم الفيضان الوacial إلى بحيرة ناصر نتيجة لذلك.

جاء ذلك في تصريح صحفي، اعترف فيه كذلك بوجود صعوبة في الربط بين معدلات الفيضان السنوى والعوامل المناخية، وفي إيجاد ارتباط قوى بين التغيرات المناخية والإبراد السنوى للنهر، خاصة أن حجم الفيضان السنوى لمياه نهر النيل يتميز بتباين كبير، إذ يتراوح بين ٤٠

كذاذ بوجود صعوبة في الربط بين معدلات الفيضان السنوى والعوامل المناخية، وفي إيجاد ارتباط قوى بين التغيرات المناخية والإبراد السنوى للنهر، خاصة أن حجم الفيضان السنوى لمياه نهر النيل يتميز بتباين كبير، إذ يتراوح بين ٤٠

## اليونيسيف: ٢٠٠٠ طفل دون الخامسة يموتون يومياً بسبب المياه الملوثة للغابات

أعلنت منظمة الأمم والطفولة (اليونيسيف) أن ألفي طفل من أطفال العالم الذين تقل أعمارهم عن الخامسة يموتون كل يوم بسبب الإسهال، منهم نحو ١٨٠٠ حالة وفاة ترتبط بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

وفي هذا الصدد، أدى «سانجاي ويجيسكيرا» رئيس برنامج المياه بتصريح لوسائل الإعلام قال فيه: «إن نحو ٩٠٪ من وفيات الأطفال الناجمة عن أمراض الإسهال ترتبط ارتباطاً مباشراً بتلوث المياه، أو عدم توافق مرافق الصرف الصحي، أو نقص في النظافة الصحية». ويرى هذا المسؤول أنه على الرغم من ارتفاع عدد سكان العالم وانخفاض تلك الوفيات بشكل كبير خلال العقد الماضي من ١,٢ مليون حالة سنوياً في عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٧٦٠ ألف حالة في عام ٢٠١١، إلا أن المنظمة الدولية لا تزال ترى أن هذه الأعداد كبيرة جداً بالقياس إلى التطور الصحي الهائل الذي يشهد له العالم.

## ٢٠١٣».. عام «نبات كينوا» المقاوم للتغيرات المناخية

أعلن مسؤولون بمنظمة الأمم المتحدة، أن العام الجاري هو عام حبة بوليفيا الذهبية (نبات كينوا) الذي عرف منذ آلاف السنين بقدرته على مقاومة التغيرات المناخية.

يزرع هذا النبات في منطقة «كوتومبوا» القريبة من صحراء الملحق في أوينيوني بجنوب بوليفيا، وقد أطلق عليه اسم «الحبة الذهبية» التي تجلب السعادة على موائد الماكولات العضوية في أنحاء العالم لغناهه بالبروتينات والأحماض الأمينية والمواد الضرورية لعمل الأجسام الحية كالفيتامينات وبدون الجلوتين، وهو بذلك ينتمي إلى أسرة السبانخ. وتعد بوليفيا المصدر الأول في العالم لهذا النبات تأتي بعدها بيرا.

يذكر أن زراعة هذا النبات بدأت في أمريكا وكندا وبريطانيا وهولندا وفرنسا.

## العثور على عنكبوت عملاق في حجم وجه الإنسان بسريلانكا

اكتشف العلماء في سريلانكا نوعاً جديداً من العنكبوت يمتاز بضخامة حجمه الذي قد يبلغ حجم وجه الإنسان المتوسط، ويقدر طول أرجله بنحو عشرين سنتيمتراً، مما يجعله من العنكبوت العملاقة.

ويقول مراسل (بي بي سي) في سيريلانكا «تشالز هافيلاند»: إن بعض الناس الذين يخشون من هذا العنكبوت العملاق المكسو بالشعر والمخطوطة أرجله باللون الأصفر، والذي تتخل جسمه خطوط وردية، يقولون إنه يتميز بحركته السريعة وسميته العالية أيضاً.

## جماع الأموات زينة البيوت والصدور ورمز الذكريات الجميلة

منها قلادة ضخمة تتدلى من عنقها.. ولا يستنكر أحد على أحد ما يشاهده من جمام زين بها زوايا الغرف والصالونات لأن استخدامها بهذه الصورة تعبير عن حسن العهد والوفاء، ومحافظة على ذكريات الغائبين الجميلة.

تحافظ قبيلة الأزيري إحدى القبائل الغينية على ذكريات أمواتها الجميلة عن طريق تعليق جمامهم في اكياس متبدلة من التوافذ على جدران المنازل.. أما الأرمالة، فيمكن أن تحرم على نفسها استخدام كل أدوات الزينة، ما عدا جمجمة زوجها الميت التي تصنع



### من أقوال سلفنا ال صالح

■ قال أحدهم -رحمه الله تعالى-: إنما العلم مواهب يؤتى به الله من أحب من خلقه، وليس يناله أحد بالحسب، ولو كان لعلة الحسب، لكن أولى الناس به أهل بيت النبي ﷺ.

■ قيل للشاعبي -رحمه الله تعالى-: من أين لك هذا العلم كله؟ قال: ببني الاعتماد، والسير في البلاد، وصبر كثير الجماد، وبكور كثبور الغراب.

■ قال الذهبي -رحمه الله تعالى-: ما خلا مجتمع من التغاير والحسد، إلا ما كان في جانب الأنبياء والرسل -عليهم السلام-.

■ قال الشافعي -رحمه الله-: والله لو علمت أن الماء البارد يتل من مروءتي شيئاً، ما شربت إلا حاراً.

### من دون تعليق



## اهتمام قردة الشامبانزي بالألغاز

فك الألغاز والغثور على حلولها بغرض النظر عن المكافآت التي تقدم لها، وأنها تجد في ذلك متعة كبيرة، خاصة تجاه المواقف أو المهامات والألغاز التي تتطلب تفكيراً عميقاً، شأنها في ذلك شأن الإنسان.

أجرت «جمعية علم الحيوان» الأمريكية دراسة حديثة على قطيع من قردة الشامبانزي لقياس قدرة ذكائها في التصرف حيال المواقف والأشياء المهمة، فتبين من خلالها أن هذه القردة المتطرفة تكون حريصة على





• هذه اللافتة في ناميبيا تعرف عابر الطريق بما هو معروف (رمل)



• إذا ارتطمت بهذه اللافتة فسترتطم بالجسر

## اللائ

إِنَّ الْغُنَيَّ مِنَ الرِّجَالِ مُكَرَّمٌ  
وَتِرَاهُ يُرْجِى مَا لَدِيهِ وَيُرْهِبُ  
وَبُيَشُّ بِالْتَّرْحِيبِ عَنَّدَ قَدْوَمِهِ  
وَيُقَامُ عَنَّدَ سَلَامِهِ وَيُقَرَّبُ  
وَالْفَقَرُ شَيْئٌ لِلرِّجَالِ فَإِنَّهُ  
حَقًا يَهُونُ بِهِ الشَّرِيفُ الْأَنْسُبُ  
وَاحْفَضْ جَنَاحَكَ لِلأَقْارِبِ كُلُّهُمْ  
بِتَذْلِيلٍ وَاسْمَخْ لَهُمْ إِنْ أَذْنَبُوا  
وَدَعَ الْكَذُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا  
إِنَّ الْكَذُوبَ يَشِينُ حُرًّا يَصْبِحُ

## أمثال

- لا يغلق الله بابا إلا ويفتح آخر.  
**«اييرلندي»**
- لا يقول عن الحظ أعمى إلا الذي لا يراه.  
**«فرنسي»**
- للذهب أجنحة تحملك إلى أي مكان.. عدا الفردوس.  
**«روسي»**
- ما أعظم النصر الذي يتم دون إراقة دماء..  
**«إسباني»**

## من التراث

- خير ما أعطي ابن آدم:  
قال حبيب الجلاب : سألت عبد الله بن المبارك:  
ما خير ما أعطي الإنسان؟  
قال: غريزة العقل.  
قلت: فإن لم يكن؟  
قال: حسن الأدب.  
قلت: فإن لم يكن؟  
قال: أخ شقيق يستشيره.  
قلت: فإن لم يكن؟  
قال: صمت طويل.  
قلت: فإن لم يكن؟  
قال: موت عاجل.

## الأدنى صوابا



الخطأ: أدنى.  
الصواب: أدنى.

اللافت أن هذه اللافتة توجد هي كثيرة من الشوارع وبعضاها مكتوب بشكل صحيح، أي بالثلث مقصورة بدلاً من الباء. وهذا يدلنا على أن التفرقة بين الحرفتين غاتية. وطبعاً الهمزة هنا همزة قطع لا وصل وقد سبق شرح ذلك.

من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

# رسائل الغرب

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء  
التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

## أولئك كالأنعام بل هم أضل

نسمع كل يوم أخبارا مرعبة تأتي من ديار الغرب الذي يدعى «التقدم» و«الرقي» و«الحضارة» و«الديمقراطية».

فهذه أم المآسي نقل أطفالها الخمسة الرضع بعيد ولادتهم بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٢ بدعوى أن زوجها لا يرغب في كثرة النسل حتى ترضيه وتحافظ على حبه لها! قتلت ثلاثة منهم خنقاً وأثنين طعناً بالمقص.

والغريب في الأمر كذلك أن العقوبة التي تنتظروا لا تتجاوز سبع سنوات سجنا فقط! ولو قيل إن العقوبة التي تستحقها هذه المرأة التي تجردت من جميع العواطف الإنسانية هي القصاص، وكذلك زوجها الشريك في هذه الجريمة المرعبة بسكته ورضاه لقليل: إن القانون الذي ينص على هذا القصاص متشدد ومطرف فيه قسوة شديدة ولا يراعي حقوق الإنسان والديمقراطية ويدل على التخلف والظلمية! لأن هذه النفوس الخمس البريئة التي خلقها الله تعالى لا حق لها في الوجود إذ لم تكن للأبؤين رغبة في وجودها! وهذا هو الحق والعدل في ثقافة الغرب التي تجعل الحق باطلًا والباطل حقا.. ويريدوها أن تكون ثقافة كونية ولو بالإكراه!

ومع ذلك نرى من ابناء جلدتنا من يمجد هذه الثقافة إعجاباً بها ويتخذها أنموذجاً للتقدم والتحضر والرقي! لأنهم رضعوا تلك الثقافة الفاسدة من أصولها وتشيطنوا اقتداء بشياطين الغرب فأصبحوا معاوله التي يريد أن يهدم بها شرع الله العادل في الكون. ولذلك لا نراهم يتكلمون عن مثل هذه الجرائم الكبرى في ديار أسيادهم بمقدار حديثهم عن بعض المشكلات العادلة البسيطة التي تحصل أحياناً في بلاد المسلمين! لقد صدق قول الحق تبارك وتعالى في أولئك الأقوام ومن لف حولهم عندما قال: ((أولئك كالأنعام بل هم أضل)). فالحمد لله على نعمة الإسلام. ندعوا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ أمة التوحيد من شرور الكفار والمنافقين وأهل البدع والضلالات الذين ينسبون أنفسهم للإسلام وهو منهم براء كبراءة الذئب من دم يوسف - عليه السلام -

مشعل الهاجري / دولة الكويت

## «كلنا ولدنا من رجال وامرأت»

والمعلوم أن الذين يعملون على نشر هذه الثقافة المنحرفة في المجتمعات الغربية وكذا الأمريكية والآسيوية حتى بعض المجتمعات العربية هم قلة من الماديين الملحدين المفسدين في الأرض الذين يؤثرون في تلك المجتمعات بوسائل متعددة تحت شعارات «الحرية» و«حقوق الأقليات» وغيرها من الشعارات الشيطانية الهدامة التي تخرج الإنسان عن إنسانيته وفطرته السليمة، وتستدرجه إلى الهاوية المظلمة.

ومما لا شك فيه أن هؤلاء المفسدين في الأرض استغلوا تردي الوضع الديني في تلك المجتمعات التي أصبح فيها هذا الزواج مشروعًا، بسبب الكنائس ورجالها الذين شوهوا سمعة دينهم بفضائحهم الجنسية التي لم ينج منها لا النساء ولا الرجال ولا الأطفال. وكما قال أحد «المثليين» إذا كان رجال الدين يمارسون هذا الزواج في الخفاء، ويدعو بعضهم إلى تشريعه، فلماذا لا يصبح زوجاً عادياً وتنتهي المشكلة من أصلها؟!

ياسر عواد / الكويت

هذا أحد الشعارات التي رفعها آلاف المواطنين الفرنسيين في مظاهراتهم التي جرت في أيام من الأشهر القليلة الماضية احتجاجاً واعترافاً على مشروع قانون ما يعرف بزواج «المثليين» الذي نوقش في البرلمان الفرنسي بهدف إقراره. ومع ذلك، ظل الرئيس الفرنسي مصرًا على الوفاء بعهده الذي قطعه على نفسه في خلال حملته الانتخابية بتشريع هذا الزواج في حال فوزه.

وكان من ضمن الشعارات التي رفعت في هذه المظاهرات: «زواج المثليين حرمان للطفل من أم أو أب» و«دع الزواج وشأنه واهتم بمشكلة البطالة».

والمعلوم أن كلاً من الكنيسة والمعارضة اليمينية تعارضان هذا الزواج، وتؤيدان الاحتجاجات المناهضة له. وقد تبين من استطلاع للرأي أجري في هذا الشأن أن حوالي ٥٥٪ من المستطلعة آراؤهم فيه هم الذين يوافقون على ترسيم هذا الزواج، وقد تراجعت النسبة بما كانت عليه في السابق بنحو ١٠٪.

## لا خوف على أمة التوحيد مهما ادلهمت الخطوب

لما ابتليت الأقطار الإسلامية بالاحتلال الأجنبي، استطاع هذا الأخير أن يستفيد من دروس الحملات الصليبية السابقة، فعقد العزم في هذه الجولة على محاربة مصدر المقاومة ووقف الجهاد والصمود في الأمة وهو الإسلام بكل الوسائل، وبذل جهداً كبيراً في أن يفصل عنده الجيل الذي نشأ في ظل حكمه؛ فعمل على محاصرة التعليم الإسلامي ومحاربة اللغة العربية، وأنشأ التعليم التابع لبرامجه، ووضع القضاء الذي يحكم بقوانينه والإدارة التي تسير بأنظمتها، والإعلام الذي ينشر ثقافته، وخلق الأوضاع التي ترسخ قيمه وتقاليد.. فأثمرت هذه المخططات الاستعمارية ثمارها السلبية على الأمة، وانضمت إلى انحرافات عصر الجمود والانحطاط، فتضافت عوامل داخلية وأخرى خارجية أدت إلى إقصاء الإسلام عن توجيه الأمة في أكثر المجالات والميادين، وأمعن الاحتلال في غزوه الفكري مستغلاً تفوقه العسكري، ومسخراً سيطرته السياسية للإسراع بالتحولات المدنية والثقافية التي يريد بها بحيث تخرج الإدارة والجيوش وتبقى التبعية والخضوع.. مطمئناً أن حملته أنت أكلها، وأن مرحلة ما بعد الاحتلال المباشر ستكون امتداداً لمرحلة الاستعمار تتحقق فيها مصالحه بصورة فضلى وبتكلفة قليلة..» ((ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)) «لكن وعد الله تعالى لا يخلف، وصدق نبيه - صلى الله عليه وسلم - لا يتخلف؛ إذ كان هذا الاستعمار نفسه سبباً في يقظة الأمة، وظهور علماء مجاهدين مصلحين تتبعوا ما أفسده الانحطاط، وما خربه الاحتلال يصلحون ويقومون، فكان من ثمار تلك الجهود مقاومة الاحتلال وإخراجه من الأوطان، ثم ملاحقة رواسيه ومختلفاته لتجديده الدين وتحقيق الشهود الحضاري، لتفاجأ القوى الاستعمارية بصحوة إسلامية مباركة تعم المجتمعات المسلمة، وتشترك في العودة إلى الإسلام الصحيح عودة شاملة مبشرة شعاراتها قول بعض السلف الصالحة: (لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها) ..» فعلينا جميعاً أفراداً وأسراً وجماعاتً ودولـاً أن نعود إلى كتاب ربنا تعالى وسنة نبينا - صلى الله عليه وسلم - حتى يتحقق وعد الله في أمته الموحدة ((وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليسختلفنـهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننـ لهم دينـهم الذي ارتضـى لهم ولـيبدـلـهم من بعد خوفـهم أمنـاـ يعبدـونـني لا يـشـرـكـونـ بيـشـيـئـاـ)) صدق الله العظيم والحمد لله رب العالمين »

أم عمار - الكويت

## أهمية العمل الخيري في نهضة المجتمع

إن المتأمل في دين الإسلام ليلاحظ أن العمل الخيري فيه مكانة عظيمة، والدليل على ذلك فريضة الزكاة التي تعد أبرز مظاهر من مظاهر التكافل والعمل الخيري في الإسلام، بالإضافة إلى صدقات التطوع الأخرى، وفي مقدمتها الصدقات الجارية مثل الوقف الخيري بجميع أنواعه، لما لها من دور كبير في توفير الموارد المالية الالزامية لتمويل المشروعات المختلفة، وبالتالي بناء قوة اقتصادية التي هي أساس النهضة الشاملة.. غير أن تفعيل هذا العمل الخيري بصورة رسمية في المجتمعات العربية والإسلامية عبر هذه الشعائر الدينية الاقتصادية والاجتماعية، غير موجود. وزارات الأوقاف التي يفترض فيها أن تشرف على إدارة هذا العمل من حيث جباية الزكوات والصدقات، يكاد دورها في أغلب البلدان الإسلامية ينحصر في إدارة شؤون المساجد والنشاطات الدينية المرتبطة بها، إضافة إلى بعض الأعمال الوقافية القليلة.

قد يقول قائل : إن الضرائب التي تجبي عبر النظم الاقتصادية الوضعية السائدة في أغلب البلدان الإسلامية تحل محل الزكاة والصدقات في تحقيق الهدف المطلوب، والرد على مثل هذا القول واضح جداً بأن لا مجال للمقارنة، بل العكس هو الصحيح، ذلك أن الكثير من الخبراء الاقتصاديين المسلمين أثبتوا أن عائدات فريضة الزكاة وحدها إذا ما تم تفعيلها بصورة سليمة، فإنها ستدبر على الدولة أضعافاً مضاعفة من الأموال التي تفوق دخل الضرائب الوضعية، ناهيك عن الصدقات التطوعية، مع ما يصاحب ذلك كلـهـ منـ البرـكةـ التيـ يجعلـهاـ اللهـ سبحانهـ وتعـالـيـ فيـ تلكـ الـأـمـوـالـ.. إـضـافـةـ إـلـيـ تـرـبـيـةـ النـاسـ عـلـىـ الـكـسـبـ وـالـإـنـفـاقـ الـحـالـلـيـنـ وـاتـخـاذـ الـمـالـ وـسـيـلـةـ يـتـقـرـبـ بـهـاـ الـفـردـ إـلـيـ اللـهـ تـعـالـيـ، وـيـشـبـعـ بـهـاـ حـاجـاتـهـ الـأـسـاسـيـةـ وـالـكـمـالـيـةـ منـ غـيرـ إـسـرـافـ وـلـاـ تـبـذـيرـ، وـلـاـ تـفـرـيـطـ وـبـخـلـ وـتـقـتـيرـ، حـتـىـ لـاـ يـسـتـعـدـهـ الـمـالـ وـيـكـونـ حـالـهـ كـحـالـ الـكـافـرـ الـذـيـ لـيـسـ لـهـ إـلـاـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ فقطـ.

حمد العجمي / دولة الكويت

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميط

حتى يعود إلينا معاافى سليمان بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

## عندما يسود الهوى يغيب العقل!

بعد أن قاد قسطنطين انقلابه العسكري ضد حكومة روما، أعلن تحوله من وثنية عبادة آلهته الثلاثة إلى النصرانية التي بناها في فترة كانت فيها مسيطرة حتى أصبحت هي الحاكمة. وكانت الخطوة الأولى للترحيب بقسطنطين هي الإيمان بالثالوث المقدس بدلاً من الله الواحد.

وبرغم أن الكنيسة تدعو إلى شعارها القائل: (مالقيصر لقيصر وما لله لله) الذي يعني عدم تدخل الدين في الدولة والسياسة.. إلا أن النسوة التي أحاطت بالنصارى بعد أن حكموا أصبحت مسكرة مثل الخمر.

تضخت سلطة الكنيسة، وتدخلت في كل مناحي الحياة، وأصبح الإيمان يفسر حسب رغبة وهوئي رجال الدين، وتدخلت في العلوم كلها، وأقامت بيوت الأشباح لتعذيب المخالفين، وقتلت ملايين الناس في محاكم التفتيش التي رفعت شعار حب الآخرين باعتباره شعار النصرانية وصادرت الحرريات، فلم يعد العلماء يفكرون، ولا يطورون إلا من خلال الكنيسة، وطاردت العلماء وال فلاسفة والأدباء، وأحرقت الجراح الشهير (سرفنتوس) مثله مثل عشرات الآلاف من العلماء، وتولت بيع الأرضي في الجنة للناس عبر صكوك الغفران، وحرمت آخرين منها وحكمت عليهم بالنار عبر قرارات الحرمان!

من هنا اشتد الصراع بين الكنيسة والعلم، وكان لابد لهذا الأخير أن ينتصر. فانحاز المواطن البسيط في أوروبا إلى جانب العلم، وكره الكنيسة، وكفر بربها، ولهذا أصبحت غالبية الناس اليوم من الوثنيين الجدد.

وكان لابد لذلك من أن يحدث، وأن تصاب الكنيسة التي تجاوزت كل الحدود بنكسة في حياتها وتفاقمت الأوضاع حتى أصبحنا نسمع ونقرأ عن عشرات الكنائس النصرانية في أوروبا تعرض لبيع كل يوم بسبب قلة الزبائن.

فهل حدث مثل هذا في الإسلام؟ والجواب بالطبع معروف: فلم يشجع العلم دين من الأديان على الإطلاق كما شجعه الإسلام، ولم يعرف عن الإسلام رجال دين ورجال دنيا.

لماذا إذا يعاد البعض منا مسجدنا الذي علمنا أن مداد العلماء أكرم من دماء الشهداء، وأن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم؟! لقد كرم الله بني آدم بالفعل ولم يجعلهم قروداً تقلد الآخرين بدون تفكير.. والمطلوب عودة إلى الله تعالى التي هي بالضرورة عودة إلى العلم وتحكيم العقل والمنطق السليم. وإلى اللقاء

خادم الدعوة  
د. عبد الرحمن حمود السميط



# الأخيرة



# الأشرافية

الدولية  
ل المنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت    قطر    الإمارات    لبنان    أمريكا    عُمان    البحرين    السعودية





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طيبة 1,035

42 دولة مستفيدة

إحراز مليون عملية غيرمن

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 | فاكس 966 3 898 5800 | +966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031022) الصدقة (101010031014)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الزيوية العالمية  
( 102-11761539-01 )

مصرف الراجحي - فرع العقربيه - الخبر  
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الروشود  
الزكاة ( SA9380000301608010044440 )  
الصدقة ( SA2280000301608010044457 )